الوطنية

السنة 42
العدد 481
أبريل 2018

البترول الوطنية
KNPC
إحدى شركات مؤسسة البترول الكويتية
A Subsidiary of Kuwait Petroleum Corporation

نحو مجتمع رقمي يحقق رؤية الكويت 2035

البترول الوطنية
KNPC
إحدى شركات مؤسسة البترول الكويتية
A Subsidiary of Kuwait Petroleum Corporation

الوطنية

مجلة شهرية تصدرها
دائرة العلاقات العامة والإعلام
بشركة البترول الوطنية الكويتية
(صدر العدد الأول في يناير 1975)

رئيسة التحرير
خلود سعد المطيري
(مديرة العلاقات العامة والإعلام)

لمراسلتنا
ص.ب: 70 الصفاة – الكويت 13001
mha220@knpc.com
ymh999@knpc.com

للتواصل
هاتف: 23887597 – 23887579
فاكس: 23986221

الموقع الإلكتروني وحسابات التواصل
www.knpc.com
@knpcofficial

تنفيذ وطباعة
مجموعة النظائر الإعلامية

النظائر
AL-NAZAER

المحتويات

● وفاءٌ .. بوفاء! 12

● صيانة ناجحة 8

● الندوة 18 24

الغلاف

كلمة العدد

تعزيز القِيَم

نؤمن في شركة البترول الوطنية الكويتية بأن الارتقاء بمستويات الإنتاجية، وتحقيق النجاحات المهنية، لا يمكن له أن يتحقق بالشكل الأمثل، دون أن يأتي مدعَّماً بالقيم الأخلاقية والسلوكية.

وهذا ليس أمراً جديداً أو مُبتدَعاً بطبيعة الحال، فالحضارات الإنسانية نفسها قامت على مر التاريخ، وسادت، وقدَّمت إسهاماتها العظيمة في خدمة البشرية، حين انطلقت من أسس محكومة بالأخلاق والقيم.

نحن نفخر بأن لدى شركتنا منظومة من القواعد والضوابط، التي تحدد شكل العلاقة بين الموظفين، وتضع الأطر التي تحدد بدورها حقوقهم وواجباتهم، وما يتوجب عليهم من التزامات تجاه بعضهم البعض، وتجاه شركتهم، وتكفل أداءهم لمهامهم الوظيفية بكل كفاءة واحترافية.

هناك قواعد مدوَّنة لسلوك العمل، وهي قواعد تم إقرارها بالتنسيق ما بين مؤسسة البترول الكويتية وشركاتها التابعة، وتم فيها مراعاة المحافظة على أعلى معايير الالتزام والانضباط، التي تضمن تحقيق مستوى مهني رفيع، يعزز من مكانة القطاع النفطي الكويتي، محلياً وإقليمياً ودولياً.

وهذه القواعد ليست جامدة، بل حيوية، وعرضة للتغيير والمراجعة المستمرة كلما دعت الحاجة لتطوير مفاهيمها، لكي تتواكب مع المستجدات، وتتماشى مع متطلبات المؤسسة وشركاتها التابعة.

ويبقى أن نشير إلى أن دليل قواعد سلوك العمل ليس المظهر الوحيد الذي يعبر عن مدى اهتمام «البترول الوطنية» بهذا الجانب، وهو ليس وسيلتها الوحيدة لتحقيق الأهداف السالفة الذكر، بل تعمل إدارة الشركة كل ما في وسعها، وعلى نحو دائم، من أجل توفير بيئة عمل ملائمة لموظفيها، ترتكز على العمل بروح الفريق الواحد، والتعاون المثمر، والاحترام المتبادل، وتكامل الأدوار.

خلود سعد المطيري

تمرين "شامل 4" 20

إدارة الذات 35

أعراض بسيطة 45

بحث مجالات في غاية الأهمية

المؤتمر والمعرض العالمي السادس للصحة والسلامة والبيئة

تحرص مؤسسة البترول الكويتية على الاهتمام بتنمية ثقافة الصحة والسلامة والبيئة، وتسعى لعقد اللقاءات، وتنظيم واستضافة المؤتمرات التي تدفع نحو تحسين الأداء الخاص بالسلامة، والمشاركة بالأفكار والمبادرات الجديدة في أي مكان العالم.

وفي هذا الإطار، فإن المؤسسة وشركاتها التابعة، تعطي قيمة عالية للصحة والسلامة والبيئة، قولاً وعملاً وتطبيقاً، وهو ما تترجمه عبر مسيرة طويلة تمتد لعقود، مدفوعة بدعم جميع الإدارات العليا المتعاقبة في تاريخ عمل القطاع النفطي.

مؤتمر عالمي متخصص استضافته "المؤسسة" بالتعاون مع "الخليجي للتكرير"

■ قيادات القطاع النفطي في مقدمة حضور المؤتمر

حدث مميز

في هذا الصدد، أعرب وزير النفط ووزير الكهرباء والماء بخيت الرشيدي عن فخره باستضافة مؤسسة البترول الكويتية للمؤتمر والمعرض العالمي السادس للصحة والسلامة العالمية 2018، للمرة الأولى في الكويت، وذلك بالتعاون مع الاتحاد الخليجي للتكرير.

وأكد الرشيدي أن المؤتمر يعتبر حدثاً مميزاً محلياً وإقليمياً ودولياً، حيث يهدف إلى الارتقاء بأجواء العمل لتكون أكثر سلامة للإنسان والأصول والبيئة، مضيفاً أن جميع المشاركين سيستفيدون من المواضيع والمحاور الفنية التي يتم تداولها خلال المؤتمر.

ثقافة استباقية

وفي هذا الصدد، أكد الرئيس التنفيذي لمؤسسة البترول الكويتية نزار العدساني، أن المؤتمر الذي استمر لثلاثة أيام، رفع في هذا العام شعار «ثقافة الصحة والبيئة والسلامة تضمن التميز في العمل».

ونوه إلى أن تطوير الأعمال في العالم اليوم يحتاج إلى اعتماد ثقافة الصحة والسلامة الاستباقية، التي تركز على الوقاية من الحوادث بدلاً من ثقافة رد الفعل على أساس إدارة التكاليف والآثار فيما بعد الحادث.

معايير وطنية ودولية

وأوضح أن التوجهات الاستراتيجية للمؤسسة تؤكد ضرورة الالتزام بالمعايير والشروط الوطنية والدولية، لتعزيز نظام إدارة الصحة والسلامة والبيئة، وإلى جانب ذلك وضع وتنفيذ برامج مختلفة جنباً إلى جنب مع خطط عمل تستهدف منع الحوادث، وإدارة خفض انبعاثات الغازات الدفيئة الناتجة عن عمليات المؤسسة المختلفة.

وعدَّد العدساني مشاريع وإنجازات مؤسسة البترول وشركاتها التابعة في مجال الصحة والسلامة والبيئة، لافتاً إلى أنه من المؤسف أن الشركات تعاني أحياناً من حوادث وإصابات ووفيات رغم وجود سياسات واضحة للشركات، ونظم جيدة للتخفيف من المخاطر، إلاّ أن التطبيق في بيئة التشغيل الحقيقية عادة ما يشوبه النقص والتقصير.

منصة فنية بارزة

إلى ذلك، أكد الرئيس التنفيذي لشركة البترول الوطنية الكويتية محمد غازي المطيري، رئيس المؤتمر، أن هذا المؤتمر نجح في بناء سمعة طيبة، كونه منصة فنية بارزة للتواصل والاطلاع على آخر التطورات في عالم الصحة والسلامة والبيئة.

وأوضح أن المسؤولية الاجتماعية والاقتصادية تتطلب تركيزاً على تخفيض النفقات، ودمج القدرات مع الحفاظ على بيئة عمل آمنة وصديقة للبيئة، من أجل الوصول إلى أفضل مزيج من الإنتاجية وتعظيم الربحية نحو تنمية مستدامة.

وأشار إلى أن استضافة وتنظيم المؤتمر يشكلان فخراً وامتيازاً لمؤسسة البترول الكويتية بالتعاون مع الاتحاد الخليجي للتكرير، مشدداً على أهمية المحافظة على

الرشيدي: حدث مميز يستهدف الارتقاء بأجواء العمل لتكون أكثر سلامة

العدساني: توجهاتنا الاستراتيجية تؤكد الالتزام بالمعايير الوطنية والدولية

■ توجّه متزايد لاستخدام مصادر الطاقة المتجددة .. مشروع الشقايا بدولة الكويت

الصحة والسلامة والبيئة في عالمنا الصناعي المعاصر، الذي يعتمد إلى حد بعيد على الوقود الأحفوري كمصدر للطاقة، رغم أنه أحد أسباب ظاهرة الاحتباس الحراري العالمي.

أولوية عليا

وقال المطيري أننا نسمع كثيراً دعوات حول ضرورة أن تضع الشركات الصحة والسلامة والبيئة ضمن أولوياتها العليا. وفي رأيي، فإن هذا الالتزام يتجاوز مجرد أن يكون «أولوية عليا»، بل هو بالأحرى قيمة جوهرية تدخل ضمن صناعة القرار على كافة المستويات الوظيفية، ويحوّل مثل هذه المطالب والرغبات إلى فعل على أرض الواقع، ومن هنا، فإن ممارسات الصحة والسلامة والبيئة تشكل مسألة حيوية في كل الصناعات، لاسيما النفط والغاز، كونها المحرك الأساس لاقتصادنا ورفاهيتنا.

وفيما يخص مصادر الطاقة المتجددة أكد أن منطقة الشرق الأوسط لم تتوقف عن الترويج لاستخدام مصادر الطاقة المتجددة على نطاق واسع في سبيل الحد من انبعاث غازات الدفيئة، وفي دعم الاقتصاد عبر خلق الوظائف، ودعم الاستثمار في القطاع الخاص.

وتعتبر المشاريع الطموحة التالية مثالاً على هذه المبادرة:

1- مشروع الشقايا للطاقة المتجددة - الكويت

2- منشأة فراسان للطاقة الشمسية - السعودية

3- مشروع مدينة مصدر للطاقة الشمسية - أبو ظبي

وأضاف المطيري أن ثقافة الصحة والسلامة والبيئة تبدأ بالريادة التي تقود السلوك، والذي بدوره يؤسس ثقافة الشركة، ومنذ فترة طويلة، أنشأنا في شركة البترول الوطنية الكويتية نظاماً راسخاً لإدارة الصحة والسلامة والبيئة، وأطلقنا عليه اسم iSHEMS، لضمان أن تكون ثقافة الصحة والسلامة والبيئة ملائمة وفعالة.

مراقبة معايير الأداء

وتقوم «البترول الوطنية» بمراقبة وقياس ووضع معايير لكل ما يتعلق بأداء الصحة والسلامة والبيئة، وتقوم بنشر ذلك إلى كل الموظفين، سواء كانت حول الانبعاثات، أو المياه الفائضة أو مستويات الضجيج، ويعود ذلك إلى الايمان بأن نظم الإدارة لوحدها لا يمكن لشركة ما أن تقود سلوكاً صحيحاً في هذا الجانب، ولو شئنا أن تنمو ثقافة صحيحة وفعالة، يتوجب علينا غرسها في كافة أرجاء الشركة.

ومن هنا، فإن الريادة في الصحة والسلامة والبيئة لا تأتي فقط من فوق، ولكن من الموظفين أنفسهم ومن المقاولين، ومن خلال القنوات الرسمية وغير الرسمية، كالبرامج المرتبطة بالمجتمع ومبادرات المسؤولية المجتمعية.

ويندرج ذلك أيضاً في إطار التعلم من الآخرين، والقيام بالتعلم المتواصل والتحليل المستمر، وتدقيق وتطبيق الممارسات المثلى في المنظمات الأخرى، وملاحظة كل نماذج الأداء، في سبيل إدخال تحسينات مستمرة على الأداء.

تلبية الطلب المتزايد

ويترافق ذلك مع إدراك «البترول الوطنية» أن تلبية الطلب المتزايد على الطاقة يتضمن

المطيري: للمؤتمر سمعة طيبة كمنصة فنية للتواصل والاطلاع على الجديد

تنظيمه يعد فخراً وامتيازاً يحسب للمؤسسة والاتحاد الخليجي للتكرير

مؤسسة البترول الكويتية
Kuwait Petroleum Corporation

الإتحاد الخليجي للتكرير
Gulf Downstream Association

■ جاء المؤتمر كثمرة للتعاون الطموح ما بين المؤسسة والاتحاد الخليجي للتكرير

أهمية المحافظة على الصحة والسلامة والبيئة في عالمنا الصناعي المعاصر

درجات عالية من الخطر، وأنها تدير أكثر المرافق تعقيداً ضمن بيئة عمل مليئة بالتحديات الكبيرة، ومن خلال اليقظة والانضباط والسلامة يمكن إيجاد طرق مبتكرة لإدارة المخاطر في كل خطوة تخطوها في سلسلة أعمالها.

وتتطلب المسؤولية الاجتماعية – الاقتصادية لـ «البترول الوطنية» تركيزاً على تخفيض النفقات ودمج القدرات، للعمل بتكامل ومرونة أفضل واعتمادية عالية، مع الحفاظ على بيئة عمل آمنة وصديقة للبيئة، وكل ذلك في سبيل الوصول إلى أفضل مزيج من الإنتاجية، وتعظيم الربحية نحو تنمية مستدامة.

تقوية ثقة الجمهور

ويساهم المؤتمر في دعم الالتزام وتقوية ثقة الجمهور بصناعات النفط والغاز، من خلال شعار «تحقيق الامتياز عبر ثقافة الصحة والسلامة والبيئة»، وتمحورت فعالياته على حاجة الصناعة النفطية لتطوير واعتماد ثقافة تفاعلية في الصحة والسلامة والبيئة، تركّز على منع الحوادث، بدلاً من مبدأ رد الفعل الذي يعتمد على تخفيض النفقات، وتقليل المضاعفات الناتجة عن الحوادث.

إشادة بجهود موظفينا الذين شاركوا بتنظيم الحدث وأسهموا بنجاحه

وجمع المؤتمر قادة وخبراء في مجالات الصحة والسلامة والبيئة من مختلف أنحاء العالم، مما أفسح المجال لتبادل أفضل الممارسات، وأحدث ما تم التوصل إليه في سبيل تعزيز ثقافة راسخة للسلامة.

تكريم المنظمين

على صعيد متصل، كرَّم الرئيس التنفيذي محمد غازي المطيري موظفي «البترول الوطنية» المشاركين في تنظيم المؤتمر، وأشاد بجهودهم الكبيرة التي ساهمت في إنجاح فعالياته، ونالت ثناء المشاركين فيه.

ووجهت مديرة دائرة العلاقات العامة والإعلام خلود المطيري، الشكر للمكرمين، وأشارت إلى أن هذه المجموعة المتميزة استجابت بسرعة، وعملت بجد وبشكل متواصل ضماناً لإنجاح هذه المناسبة الكبيرة، رغم قصر الوقت قبل المؤتمر، منوهة بالنجاحات المشهودة التي حققها هؤلاء العاملون في مناسبات مهمة مماثلة، مدفوعون بالحرص على صورة الشركة.

بدوره أثنى د. أحمد القطان، المدير التنفيذي للمؤتمر العالمي للصحة والسلامة والبيئة، على جهود الشركة، التي قدمت كل ما يحتاجه المؤتمر من دعم فني ولوجستي، مما ساهم مباشرة في أن يحقق كل الأهداف المحددة، بل وتم تجاوزها عندما وصل عدد المشاركين إلى 1098، في حين كان الهدف الوصول إلى 1000 مشارك.

المجموعة المكرَّمة

تم تكريم كلا من: د. أحمد القطان، خالد العنزي، خليفة العجمي، فاطمة الصوري، خالد الحويتان، دبوس الجلاهمة، أحمد شهاب، عبدالله الموسوي، وحارث العتيقي من (نفط الكويت).

نفذتها مصفاة ميناء الأحمدي

صيانة ناجحة

الديحاني: الصيانة الشاملة تعتبر أكثر أنواع الصيانة أهمية

بعد 35 يوماً من العمل الشاق والاجتماعات المتواصلة والمتابعة الدقيقة، أنهت مصفاة ميناء الأحمدي بنجاح عملية الصيانة الشاملة التي سارت طبقاً للجدول الزمني المقرر، ووفق الميزانية المقدرة، وبدون أية حوادث.

وتتم هذه الصيانة كل 4 سنوات للمعدات التي يتعذر صيانتها أثناء العمل، حيث شملت الأعمال إجراء صيانة لحوالي 2026 معدة ثابتة ودوارة وصمام أمان موزعه على وحدات المصفاة.

وقد بلغت الميزانية التقديرية لهذه العمليات حوالي 5.1 ملايين دينار كويتي، وقامت دائرتا العمليات والصيانة بعمليات التشغيل التدريجي الآمن للوحدات التي دخلت الصيانة، لتعود المصفاة بعدها إلى العمل بكامل طاقتها التكريرية.

■ أحد مسؤولي المصفاة يشرح طبيعة التحديات التي تواجهها عمليات الصيانة

■ فهد الديحاني

كل 4 سنوات

بداية يشير نائب الرئيس التنفيذي لمصفاة ميناء الأحمدي فهد الديحاني إلى أن إجراء الصيانة الشاملة بالمصفاة / FUP-MRTA CDU-3 يتم كل 4 سنوات للمعدات التي يتعذر صيانتها أثناء عمل الوحدات، وذلك بهدف رفع كفاءة هذه الوحدات والمعدات الموجودة بداخلها، والتأكد من سلامتها للحد من أية أعطاب قد تصيبها، منوهاً إلى أن الصيانة الشاملة تعتبر أكثر أنواع الصيانة أهمية نظراً لكثرة عدد الآلات المشمولة في الصيانة وحجم العمالة المشاركة.

ويضيف الديحاني أن التحضير لعملية الصيانة الشاملة الأخيرة تم وفق خطة منهجية، تم الإعداد لها مسبقاً، واعتمادها في كتيب أعد خصيصا لهذا الغرض(Turnaround Manual) ، والذي يتضمن أفضل الطرق والممارسات المتبعة بالشركات العالمية، لتنفيذ وإدارة عمليات الصيانة الشاملة، وتحرص الشركة على الالتزام بالخطط المحددة لصيانة الوحدات من بداية الأعمال، وحتى الانتهاء من كافة التفاصيل، وذلك لتفادى أي توقف فجائي يؤثر على إنتاج المصفاة، وتشمل الترتيبات المسبقة لبدء عملية صيانة الوحدات:

- دراسة وافية للأعمال المطلوبة.
- تجهيز الموارد المطلوبة من عمالة فنية مختلفة ومعدات ثقيلة وخامات.
- عقد ورش عمل تضم أعضاء من كل الأقسام المعنية لوضع خطة العمل.
- متابعة يومية لتنفيذ الخطة أثناء إجراء عملية الصيانة ومعالجة ما يظهر من مشاكل تعوق التنفيذ أولاً بأول.

أعمال الصيانة نفذها بنجاح 2100 مهندس وفني بتكلفة بلغت 5.1 ملايين دينار

مشاركة المهندسات

ومن جانبها أكدت مديرة دائرة الخدمات الفنية وضحة الخطيب أن الشركة تحرص على عدم تأثر عمليات الإنتاج أثناء الصيانة الشاملة / الوقائية، علماً بأنه لم يحدث تأثير ملحوظ لعمليات الصيانة الشاملة على توفر المنتجات البترولية، حيث جرى التخطيط الجيد مسبقاً لعمليات الصيانة الشاملة بالتنسيق مع دائرة التخطيط الشامل ومؤسسة البترول الكويتية، للتأكد من عدم حدوث أي عجز في المنتجات، ووجود الاحتياطي الكافي لتغطية احتياجات السوق المحلية والالتزامات الخارجية. ونوهت الخطيب إلى أن الصيانة الوقائية يتم اجراؤها للمعدات التي يمكن إيقافها دون التأثير في عمل الوحدات، وبالتالي عدم تأثر عمليات الإنتاج.

ونوهت الخطيب بالمشاركة الفعالة للمهندسات الكويتيات في عمليات الصيانة، حيث كان لهن دور في تجهيز المفاعلات الكيميائية بالعوامل الحفازة، والمشاركة الفنية في مختلف فرق الصيانة، مثل المساهمة في تخطيط العمليات، ومتابعة جودة عمليات التصنيع، بالإضافة إلى الأعمال المرتبطة بالصحة والسلامة والبيئة.

رفع مستويات السلامة

حول طبيعة الأعمال التي شملتها الصيانة، أوضح مدير دائرة الصيانة أحمد إسماعيل دشتي أنه تم استبدال بعض المعدات، كما تم تطوير البعض الآخر أثناء عملية الصيانة، بينما قمنا بإجراء عمليات الصيانة الشاملة لجميع المعدات طبقاً للخطة الموضوعة بكفاءة ودقة، مما يساعد على رفع مستويات السلامة والاعتمادية التشغيلية مع المحافظة على الاستخدام الأمثل للطاقة، ورفع كفاءة التشغيل والإنتاج. مشيراً

35 يوماً من العمل الشاق والاجتماعات المستمرة والمتابعة الدقيقة أثمرت النجاح

■ جانب من المؤتمر الصحفي المتعلق بعمليات الصيانة الشاملة للمصفاة

إلى أنه تمت العودة إلى التشغيل والإنتاج فور الانتهاء من عمليات الصيانة، وطبقاً للخطة المرسومة مع جميع الدوائر المعنية لضمان عدم تأثر الإنتاج.

عن مدى الاستعانة بالعمالة الخارجية، وعدد العاملين المشاركين بالصيانة، يشير دشتي إلى أن المقاولين يقومون بدور أساسي أثناء القيام بعمليات الصيانة، حيث أن 80 % تقريباً من أعمال الصيانة التي تجرى حالياً ينفذها المقاولون المتعاقدون مع «البترول الوطنية». وقد تمت الاستعانة بعمالة خارجية خلال عمليات الصيانة الحالية، حيث أن عدد العاملين في عمليات الصيانة والربط وصل وقت الذروة إلى ما يزيد عن 2100 مهندس وفني وعامل من داخل وخارج المصفاة، ويضيف أن هناك نحو 200 مهندس ومهندسة كويتيين، عملوا على متابعة وإنجاز عمليات الصيانة الشاملة، مبيناً أن أبرز التحديات الرئيسية، تمثلت في إجراء عمليات الصيانة الشاملة لـ 23 وحدة، حيث تم إطفاء كل وحدات (FUP) ووحدات(UTILITIES) الخاصة بها، كما تم إطفاء بعض وحدات (RMP) أيضاً.

الخطيب: التخطيط الجيد بالتنسيق مع دائرة التخطيط الشامل والمؤسسة

فرصة ذهبية

ويوضح دشتي أن جلب قطع الغيار الخاصة بعملية الصيانة يتم من خلال جميع الشركات المعتمدة لدي شركة البترول الوطنية الكويتية، علماً بأنه يتم التنسيق مع هذه الشركات قبل عمليات الصيانة الشاملة بعامين على الأقل، لضمان توافر جميع المواد وقطع الغيار اللازمة أثناء إجراء عمليات الصيانة.

ويؤكد دشتي الأهمية الكبيرة لعمليات الصيانة الشاملة بالنسبة للعاملين في المصفاة، فهي تتيح المجال لتعلم الكثير حول خصائص كل مهمة من المهام، وأدوار العاملين اليومية ومسؤولياتهم، وتعتبر فرصة ذهبية خاصة للمهندسين والمشغلين الجدد، تتاح مرة كل عده سنوات لرؤية المعدات من الداخل، والاحتكاك مع أصحاب الخبرة، لصقل المهارة، وكسب المعرفة، مما يؤدي إلى زيادة خبرات وكفاءات العاملين بالقطاع النفطي.

الوقود البيئي

يوضح مدير عمليات المصفاة فهد المطيري أنه تم إجراء 299 عملية ربط خاصة بمشروع الوقود البيئي خلال عملية الصيانة الأخيرة، كما تم إجراء عمليات التوسعة الرئيسية بالوحدة رقم (VR 83) بواسطة مقاولي مشروع الوقود البيئي، وهذه كانت من ضمن التحديات التي تم إنجازها بنجاح، وكذلك تم إجراء عمليات تطوير رئيسية بالجزء العلوي من برج الوحدات رقم 82/81 (ARD FRAC)

ويشير إلى أنه تم تنسيق وتنفيذ عمليات الصيانة الشاملة عن طريق تشكيل خلية عمل متكاملة تضم 10 فرق من مختلف أقسام المصفاة المعنيين من ذوي الكفاءات، ويترأس خلية العمل منسق الصيانة الشاملة رئيس فريق تخطيط الصيانة (2) المهندس حيدر درويش، ويضم كل فريق عدد من المهندسين من جميع

دشتي: رفع مستويات السلامة مع المحافظة على الاستخدام الأمثل للطاقة

▪ جهود كبيرة بذلت خلال 35 يوماً من أعمال الصيانة في مصفاة ميناء الأحمدي

أقسام المصفاة، ومنها أقسام تخطيط الصيانة، وصيانة المعدات الدوارة والكهربائية والدقيقة والميكانيكية، والعمليات والسلامة والتفتيش والتآكل والورشة، بالإضافة إلى عمال المقاول، ويترأس فرق العمل مهندسو دائرة الصيانة فواز الشمري، وجانيشن، وحسين فاضل، وبدر دشتي، وعيسى اليوسفي، وعلي العربي، وأحمد العويش، ومشعل العبيدي، وعلي العلي، وباسل الشايع.

استعداد جيد

ويضيف المطيري أنه لتفادي أية مفاجآت تؤثر على إنتاج المصفاة، تم الحرص على الاستعداد الجيد لعملية الصيانة من خلال الالتزام بالخطط الموضوعة والمحددة لصيانة الوحدات من تاريخ بدء الأعمال، وحتى تاريخ الانتهاء منها. وتجري دراسة وافية لكل الأعمال المرتبطة بالصيانة، ويتم إجراء الترتيبات المسبقة، وتجهيز الموارد المطلوبة، سواء من ناحية العمالة الفنية، أو المعدات الثقيلة والمواد، ويتم عقد ورش عمل بين الأقسام المعنية لوضع خطة عمل قبل بدء أعمال الصيانة.

وحيث أن الصيانة الحالية تمثل تحدياً كبيراً يواجه المصفاة، خاصة بسبب العدد الكبير للوحدات، وتداخل أعمال مشروع الوقود البيئي معها بشكل كبير، فقد كانت هناك متابعة دقيقة ورقابة فعالة من قبل فريق العمل، لضمان الالتزام بالجدول الزمني المحدد لأعمال الصيانة، والقيام بكافة الأعمال المطلوبة بدقة مع الوضع في الاعتبار جميع معايير السلامة والصحة والبيئة، مما يوفر القدر الأكبر من الأمان للعاملين.

اشتراطات واجبة

منسق عام الصيانة حيدر درويش يشير إلى أن المصفاة تحرص على مشاركة مهندسي السلامة والصحة والبيئة بكل أعمال الصيانة، وعلى الالتزام بكل قواعد الأمن والسلامة، لضمان تنفيذ الأعمال المطلوبة بسلامة ودون حوادث، منوهاً إلى أنه يتم إلحاق مهندس سلامة وصحة، ومهندس بيئة من الشركة بكل خلية عمل، لمراقبة الأعمال اليومية، وإصدار التقارير والمقترحات التي تحافظ على سلامة العاملين، كما تحرص الشركة على الاتفاق مع المقاولين المشاركين في الأعمال بتعيين مهندسي صحة وسلامة وبيئة لمراقبة عمال المقاول وتوجيههم، مما يساعد في الحفاظ علي أمن وسلامة العاملين.

ويشير درويش إلى أن المقاولين لهم دور أساسي أثناء القيام بعمليات الصيانة، حيث أن 80 % من أعمال الصيانة ينفذها المقاولون المتعاقدون مع الشركة، موضحاً أنه تم التعامل مع فرق وشركات متخصصة من خارج الشركة خلال عمليات الصيانة، وعلى سبيل المثال لا الحصر:

- شركة BONNA الفرنسية لتبديل خط مياه البحر الرئيسي مقاس 72 إنش والمغذي للمصفاة.
- شركة CPI ITALY لتحديث نظام إدخال الهواء لسخانات الوحدة رقم 89.

المطيري: 299 عملية ربط خاصة بمشروع الوقود البيئي خلال عملية الصيانة

درويش: نحرص على مشاركة مهندسي السلامة والصحة والبيئة بكل الأعمال

تكريم ذوي الخدمة الطويلة

وفاءٌ .. بوفاء!

تفخر «البترول الوطنية»، بأنها ترد الوفاء بوفاء، والإخلاص بإخلاص، لمن قدموا زهرة شبابهم في خدمة الشركة، التي وصلت بفضل جهودهم وتفانيهم في العمل إلى مصاف الشركات المرموقة في مجال تكرير النفط والغاز على المستويين الإقليمي والعالمي.

في هذا الإطار، كرَّم الرئيس التنفيذي محمد غازي المطيري بمشاركة نوابه، كوكبة من ذوي الخدمة الطويلة ممن خدموا الشركة لمدد تتراوح من 20 إلى 40 سنة، وذلك في لقاء سنوي جددت الإدارة العليا من خلاله الصلة مع كوكبة من زملاء العمل المخلصين، ضمن علاقة راسخة ملؤها الثقة والوفاء.

المطيري: تعبير رمزي عن فخرنا بوجود هؤلاء المخلصين على رأس عملهم

علاقة راسخة

أكد المطيري أن تكريم أصحاب الخدمة الطويلة ما هو إلاّ تعبير رمزي عن فخرنا بوجود مثل هؤلاء العاملين المخلصين على رأس عملهم، وعن عميق امتناننا لجهودهم الدؤوبة في مختلف المواقع والمهام، الأمر الذي يشهد على ما نتشارك به مع موظفينا من علاقة راسخة ملؤها الثقة والوفاء.

وأضاف أنه لابد من الاعتراف بأن هذه الجهود كان لها أكبر الأثر في تحسين كفاءة وأداء الشركة، واستغلال كافة الموارد المتوفرة على النحو الأمثل، مما سمح لنا بقطف ثمار إنجازات لا تحصى بفضل ما قدمه أصحاب الخدمة الطويلة الذين كانوا خير عون في أن تحافظ الشركة على مستواها الرفيع ضمن أفضل شركات التكرير العالمية، بالرغم من العديد من التحديات الكبيرة التي مر بها القطاع النفطي.

جهود موظفينا أتاحت للشركة قطف ثمار إنجازات ونجاحات لا تحصى

القوة العاملة

وأضاف قائلاً إنه مما لا شك فيه أن القوة العاملة هي أكثر الأصول قيمة لدى «البترول الوطنية»، فهي الوسيلة التي توصلها لتحقيق استراتيجيتها وأهدافها، ولذلك تنفذ الشركة مختلف المبادرات بهدف تعزيز الارتباط الوظيفي، وتحرص أشد الحرص على توفير بيئة عمل مريحة ومثمرة لكل العاملين.

كما نعمل في إدارة الشركة على غرس ثقافة السلامة في كل مواقع العمل، حرصا منا على عدم وقوع أي حادث، وقبل كل شيء، توفر الشركة التدريب المتقدم في مختلف التخصصات، كما تمنح كل الفرص للعاملين في سبيل تعزيز كفاءتهم وتطوير مهاراتهم وقدراتهم الفنية والعلمية والإدارية.

قفزات نوعية

وأشار الرئيس التنفيذي إلى أن الاحتفاء بهذه الكوكبة هو احتفاء بإنجازات متميزة تعبر عن الالتزام والتفاني في وصولنا إلى ما نحن عليه الآن كصرح اقتصادي وطني كبير.

وفي هذه المناسبة كان لابد من استعراض القفزات النوعية الكبيرة لـ «البترول الوطنية» عبر تنفيذ مشاريع عديدة وحيوية للبلد، بما يعزز قدراتنا الإنتاجية كماً ونوعاً، مع دخول بعض هذه المشاريع مرحلة التشغيل الفعلية خلال أشهر قليلة.

وعندها سيبدأ الجهد الحقيقي، لأن التحديات ستكون كبيرة جداً، وسنحتاج لما أظهره العاملون حتى الآن من كفاءة والتزام، ومن مهنية وإخلاص لإنجاح هذه المشاريع، ولتبقى «البترول الوطنية» صرحاً رائداً في اقتصاد الكويت.

تأثير التقدير

وتوجه عدد كبير من المكرمين بالشكر للإدارة العليا على هذه اللفتة عبر مجلة «الوطنية»، مؤكدين أنها تعطيهم الحافز لتقديم المزيد في سبيل رفعة الشركة وإنجاح خططها الاستراتيجية.

فقد عبر رئيس فريق تخطيط الصيانة في مصفاة ميناء عبدالله جاسم عيسى المهنا (30 سنة) عن شعوره بالفخر بسياسة الإدارة

غرس ثقافة السلامة في كل مواقع العمل حرصاً على عدم وقوع أي حادث

■ الرئيس التنفيذي خلال تكريم أحد قدامى الموظفين

العليا التي تسعى لزرع ثقافة ترتكز على تقدير العاملين، مما يرفع من معنوياتهم ويعزز التواصل فيما بينهم.

وأضاف أن هذه المبادرة تترك أثراً معنوياً كبيراً في نفوس العاملين في الشركة، وكلهم ثقة بأن الإدارة العليا لا تنسى موظفيها، مضيفاً «من جانبي سوف أضع صورة التكريم في مكتبي كصورة عزيزة، وكلنا أمل بالاستمرار في هذه المبادرة في الأعوام المقبلة».

فخر واعتزاز

مرعي زهرة فني كهرباء في التسويق المحلي، قال دخلت الشركة منذ 30 سنة، وعملت بكل جد وإخلاص منذ أن تم تحويل محطات تعبئة الوقود إلى الخدمة الذاتية، وقد تميز عملنا في الشركة بالعمل بروح الفريق الواحد، وتوجه بالشكر للإدارة العليا التي تقدم كل الدعم والمؤازرة لقدامى العاملين.

وأضاف أن هذا التكريم يترك لدينا مشاعر بالفخر والاعتزاز بأن جهودنا كانت في المكان الصحيح، وفي خدمة شركة رائدة هي «البترول الوطنية».

التحديات أمام الشركة كبيرة وستواجهها بكفاءة ومهنية وإخلاص موظفيها

تقديم الأفضل

مدير عام الشركة الكويتية لتزويد الطائرات بالوقود عدنان بورسلي، عملت 35 سنة في الشركة التي تضع العنصر البشري على رأس الأولويات والاهتمامات، وتعتبره من أهم أصول الشركة.

وقد تمكنت الإدارة العليا من تنفيذ مشاريع عملاقة لأنها تؤمن بأن موظفيها والعاملين فيها لديهم القدرة على تقديم الأفضل كلما تقدمت بهم الأيام، وهذا ليس غريباً على شركة رائدة كشركة البترول الوطنية.

وعبر بورسلي عن سعادته للاجتماع بكوكبة كبيرة من قدامى العاملين في الشركة، واستعادة الذكريات مع الأصدقاء في هذه المناسبة التي أصبحت تقليداً من تقاليد الشركة، تقديراً لمن أفنوا زهرة شبابهم في خدمة الشركة، التي تحرص على رد الوفاء بوفاء.

عطاء مستمر

مراقب خدمة العملاء عبدالعزيز ثاني، 25 سنة، قال «نحن مستمرون بالعطاء لشركتنا التي نفخر بالعمل فيها، والانتساب إليها منذ بداية حياتنا الوظيفية، وعبر عن فخره بالعمل في شركة ارتقت إلى مصاف الشركات المتميزة، وهو ما يعكس احتراماً وتقديراً للعاملين فيها والمساهمين في ريادتها ونهضتها، ومشورانا مستمر ... وعطاؤنا لا ينتهي».

المكرَّمون: لفتة جميلة من إدارة الشركة تحفِّزنا للمزيد من العمل والعطاء

وداع يليق بما قدمه للشركة

شكراً .. شكري!

الشركة ودَّعت شكري المحروس بعد خدمة طويلة ناهزت الثلاثين عاماً

أجواء مفعمة بمشاعر الامتنان والتقدير ومشاركة الذكريات جسدت حصاد ما يقارب 30 عاماً من العمل الجاد والتفاني والإخلاص... هكذا اتسم الحفل الوداعي الذي أقامته «البترول الوطنية» لتكريم نائب الرئيس التنفيذي للتخطيط والمالية السابق شكري المحروس بمناسبة التقاعد.

■ عبارات فاضت بمشاعر الود والاعتزاز دوّنها الموظفون تجاه نائب الرئيس التنفيذي السابق

رؤية التحديات

الرئيس التنفيذي محمد غازي المطيري أعرب عن سعادته باللقاء الذي جمع كوكبة من موظفي «البترول الوطنية» الذين تركوا بصمات واضحة في تاريخها وحاضرها، ستظل نبراساً للأجيال القادمة لحمل راية التنمية والتطور ومواصلة الطريق إلى العالمية.

وأضاف في كلمته بالمناسبة أنه كان لإسهامات ومبادرات المحروس دوراً كبيراً في تطوير العمل بالشركة، مشيراً إلى أنه كان رائداً في نظرته المستقبلية ورؤيته للتحديات القادمة أمام صناعة النفط الكويتية، فلم يتأخر لحظة في المبادرة إلى وضع خطط طموحة لمستقبل واعد للشركة ولقطاع التكرير في الكويت، وفي سعيه المتواصل لإيجاد حلول مبتكرة للمشاكل الكبيرة والصغيرة، وفي إحداث تغييرات نوعية في تطوير بيئة العمل في سبيل تطوير الشركة، وتعزيز قدراتها التنافسية.

فريق المفوضات

وأضاف أن أبرز هذه الاسهامات كان قيادته لفريق المفاوضات مع وكالات الائتمان والبنوك المحلية والعالمية، والتوصل إلى أفضل الشروط الملائمة لتمويل مشروع الوقود البيئي، مما حقق فوائد مهمة للشركة ولدولة الكويت.

وأضاف أن المحروس تميز دائماً بالالتزام والإخلاص والتفاني وتشجيع الابتكار وروح المبادرة، وترك بصمات مؤثرة وملموسة في كافة المواقع التي عمل بها. وأشار إلى تميز المحروس بخلق علاقات قوية مع كل الموظفين، وخصوصاً المهندسين الجدد، فكان يجري اللقاءات الدورية والتفاعلية، للاستماع إلى أفكارهم واقتراحاتهم، بالإضافة إلى تشجيعهم وإرشادهم إلى الطريق الصحيح، لتحقيق طموحاتهم نحو بناء مستقبل ناجح لهم وللشركة.

خارطة الطريق

وحول أهم المبادرات التي طرحها المحروس وكان لها مردود إيجابي على العمل، أشار المطيري إلى مساهمته في إنشاء قسم تطوير الأعمال في دائرة التخطيط، واستحداث قسم دراسات السوق النفطي لمتابعة آخر التطورات في عالم النفط، كي نبقى على اطلاع على كل ما يطرأ في هذه الصناعة المتقلبة باستمرار، وإعادة هيكلة التسويق المحلية، وإنشاء دائرة مساندة الإدارة، واستحداث بطاقة الأداء المتوازن BSC، واجتماعات التواصل المنتظمة KRCM، وإطلاق نظام المكافآت التشجيعية في القطاع، وإدارة محتوى المشاريع، وميكنة منهجية سولومون لمتابعة وتحسين الأداء، وسد الثغرات الواردة فيها، وتطبيق نظام البوابات للمشاريع PSGS الذي يمثل خارطة طريق لخطة عمل المشروع، وتحويله من مجرد فكرة إلى حيز التنفيذ.

واختتم كلمته قائلا: «سنفتقدك كثيراً يا بوعزيز، وسنفتقد حواراتك وأفكارك المثمرة، لقد أديت الأمانة وتركت أثراً طيباً ومحموداً، وهو ما سيبقى مع علاقات الأخوة والصداقة».

كلمة مؤثرة

وفي كلمة مؤثرة عكست المشاعر السائدة في الحفل أكد شكري المحروس أنه يغادر «البترول الوطنية» اليوم، لكنها ستظل جزءاً منه، فحياته المهنية كانت هنا، وكذلك ذكرياته، والخبرة التي اكتسبها، والدروس التي استفاد منها .. جميعها ارتبطت بهذه الشركة الرائدة. مضيفاً أن كل ما يرجوه بعد هذه الرحلة الطويلة هو أن يكون قد وفق في أداء عمله على الوجه الذي يعزز دور ومكانة الشركة، ويخدم بالتالي مصالح الكويت الحبيبة، التي لم تبخل أبداً على جميع أبنائها، وهي تستحق

المطيري: كان رائداً في نظرته المستقبلية ورؤيته للتحديات القادمة

تميز دائماً بالالتزام والإخلاص والتفاني وتشجيع الابتكار وروح المبادرة

■ الرئيس التنفيذي ونوابه أثناء تكريم شكري المحروس

من الجميع رد الجميل، بالعمل والمثابرة والاجتهاد، لتحقيق مستقبل أفضل لبلدنا ولأجيالنا القادمة.

التغيير والتجديد

وأشار المحروس إلى أنه سعى طوال فترة عمله إلى الاسهام في رفعة الشركة، وتطوير آليات العمل بها، ومساعدة الشباب الكويتي على النجاح والعمل المثمر. وحين أصبح ضمن كادر القياديين في صارت المسؤولية مضاعفة، وكان يؤمن دائماً بأن التغيير والتجديد هو من سنن الحياة، وأنه لابد من منح الفرصة للموظفات والموظفين الشباب للتعلم، واكتساب المهارات والقدرات المتميزة. كذلك العمل على تعزيز ثقتهم في أنفسهم وفي قدراتهم، وبما يؤهلهم للمضي قدماً في مسيرتهم المهنية، والتعبير عن آرائهم بشفافية، وإظهار مواهبهم وإبداعاتهم الخلاقة. وأكد أن «البترول الوطنية» شركة كبرى، تلعب دوراً حيوياً، وهي زاخرة بالكفاءات، وبالموهوبين الذين لا شك في أنهم سيحظون دائماً برعاية الشركة واهتمامها، فالعنصر البشري هو أساس مواجهة التحديات القادمة، وهي تحديات كبيرة ومتنوعة، بيئياً وصناعياً. وأنهى كلمته قائلا: «أود أن أعبر عن خالص الامتنان والشكر لكل من حضر اليوم، فحضوركم سيظل محفوراً في ذاكرتي ووجداني، كما أشكر إدارة الشركة على هذه اللمسة المؤثرة، والشكر موصول لكل من ساهم في تنظيم هذه المناسبة، مع تمنياتي للبترول الوطنية ولكم جميعاً بالمزيد من التوفيق والنجاح، وللكويت الغالية دوام الأمن والاستقرار والرخاء».

المحروس: أغادر "البترول الوطنية" اليوم لكنها ستظل باستمرار جزءاً مني

سعيت طوال فترة عملي إلى مساعدة الشباب الكويتي على النجاح والعمل المثمر

من إنجازات المحروس

- إدارة محتوى المشاريع.
- الاعتمادية.
- بطاقة الأداء المتوازن.
- اللقاءات السنوية.
- اجتماعات التواصل المنتظمة.
- برنامج تشجيع الموظفين.
- نظام بوابات للمشاريع.
- قيادة التفاوض مع ممولي مشروع الوقود البيئي.
- تأسيس عملية واستراتيجية الابتكار.

التدرج الوظيفي

- 1988-1989 مهندس ميكانيكا
- 1990 - 1993 مهندس المعدات الدوارة
- 1993 - 1994 مهندس موجه المعدات الدوارة
- 1994 - 1997 مهندس أول المعدات الدوارة
- 1997 - 1997 مشرف المعدات الدوارة بالوكالة
- 1998 - 2003 مشرف المعدات الدوارة
- 2003 - 2006 منسق تطوير كفاءة الأداء الصناعي
- 2006 - 2012 مدير إدارة التغيير
- 2012 - 2013 مدير المشاريع
- 2013 - 2017 نائب الرئيس التنفيذي للتخطيط والتسويق المحلي
- 2017 نائب الرئيس التنفيذي للتخطيط والمالية

بين الشركة و«المؤسسة»

اتفاقية التزويد!

تواصل شركة البترول الوطنية الكويتية عقد الدورات التدريبية للموظفين والمهندسين في كافة مواقع العمل وفق رؤية مؤسسة البترول الكويتية لبناء قاعدة من الكفاءات الوطنية، وتسعى الشركة لتنمية الموارد البشرية من خلال تطبيق سياسة نقل الخبرات، والاستفادة من مهارات الموظفين والمهندسين ذوي الخبرات المتميزة.

وتنظم دائرة مجموعة التصنيع الأمثل بشكل مستمر دورات تدريبية ومحاضرات وورش عمل، من أجل تحقيق الهدف المنشود، والوصول إلى تحقيق رؤية الشركة واستراتيجية المؤسسة.

الغواص: تعريف الموظفين الجدد بطبيعة العلاقة بين الشركة والمؤسسة

دورة تدريبية

في إطار توجه المؤسسة ونشاطات الشركة، نظمت دائرة مجموعة التصنيع الأمثل دورة تدريبية جديدة عن اتفاقية التزويد بين مؤسسة البترول الكويتية، وشركة البترول الوطنية الكويتية.

وبهذه المناسبة قال مدير الدائرة وليد الغواص إن هذه الدورة تأتي وفقاً لرؤية شركة البترول الوطنية الكويتية، لوضع جميع المعلومات عن علاقة الشركة بالمؤسسة، خاصة تلك المتعلقة بالتسويق، بين أيدي موظفي الشركة الجدد، لتطويرهم وتمكينهم من المساهمة بشكل فعال في تطوير وتقدم العمل.

وأكد الغواص أن الدائرة مستمرة في تنظيم مثل هذه الدورات التوعوية، من أجل بناء جيل جديد من الموظفين على قدر عالٍ من المعرفة، موضحاً أن الدائرة سبق وأن نظمت دورات فنية عديدة في مجالات متخصصة مختلفة، أهمها التخطيط والتصنيع الأمثل.

قدم هذه الدورة اختصاصي أول سلم مهني تخطيط، المهندس أحمد حمدون، وحضرها 35 موظفاً من مختلف دوائر الشركة.

أهمية الاتفاقية

بدأت الدورة بطرح مسألة أهمية وضع أسس وقواعد بين تصنيع المنتجات البترولية في شركة البترول الوطنية الكويتية وعمليات تسويقها عبر مؤسسة البترول الكويتية، حيث قدم حمدون فكرة عامة عن تاريخ الاتفاقية السابقة، والتعديلات الجوهرية التي حصلت خلال السنوات الماضية حتى الوصول الى الاتفاقية الحالية، وأهم البنود التي تم مراعاتها عند إبرام الاتفاقية، وأهمية هذه

■ تعاون لا تحده حدود بين المؤسسة والبترول الوطنية

البنود وتأثيرها على مدى ربحية الشركة، محدداً للحضور الدروس المستفادة من هذه الاتفاقية.

وأكد حمدون أهمية الاتفاقية وما تحتويه من بنود قابلة للتطبيق مع إمكانية تعديلها وتطويرها بحسب متطلبات كل من التصنيع والتسويق، مع المحافظة على أهم الشروط التي يجب مراعاتها وفق رؤية المؤسسة.

ومع هذه المقدمة أعرب الحضور عن تقديرهم لفكرة الدورة، وأظهروا اهتمامهم الكبير واستعدادهم لخوض هذه التجربة المعرفية من أجل تعزيز مهاراتهم وتنمية خبراتهم، مبدين إعجابهم بالمحتوى العلمي للدورة.

أهم النقاط

شهدت الدورة شرح ومناقشة ثمان نقاط هامة تخص شروط ومكونات الاتفاقية، جاء في مقدمتها دور كل من عمليات التصنيع والتسويق، حيث شرح حمدون للحضور كيف تقوم «البترول الوطنية» بعمليات تكرير النفط الخام والغاز، وإنتاج منتجات بترولية نهائية جاهزة للتصدير المحلي أو العالمي، ثم تقوم الشركة بعمليات التسويق المحلي بنفسها، فيما تقوم مؤسسة البترول الكويتية بعملية التسويق العالمي لهذه المنتجات.

وكذلك تم خلال الدورة طرح فكرة عامة عن الاتفاقية السابقة والحالية، فأوضح حمدون أن السابقة كانت مبنية على فكرة الكلفة، حيث تتقاضى الشركة جميع مصاريف التشغيل من المؤسسة بدون أي ربح أو خسارة مع بعض العلاوات بحسب أداء الشركة. وفي سنة 1995 تم تعديل كامل على الاتفاقية وأصبحت مبنية على فكرة تجارية بطريقة الربح والخسارة.

وأضاف حمدون أن النقطة الثالثة التي تم طرحها هي أساس الاتفاقية الحالية، موضحاً أن الشركة تشتري النفط الخام والغاز أو أي لقيم آخر من المؤسسة، وفي المقابل تشتري المؤسسة جميع المنتجات البترولية من «البترول الوطنية»، وتحصل المؤسسة على نسبة معينة تقدر بنحو ١ في المائة من إيرادات بيع المنتجات كرسوم على التسويق.

وتوالت النقاط التي عرضت في الدورة حتى وصلت إلى إعداد خطط الإنتاج التشغيلية، فقال حمدون إن الشركة تقوم بإعداد خطط الإنتاج وإرسالها إلى المؤسسة بعد الاتفاق النهائي عليها، معطياً أمثلة على الخطط الاستراتيجية، ومجيباً على بعض تساؤلات الحضور عن الخطط الطويلة، المتوسطة والقصيرة المدى.

بحسب الخطة

وأضاف عن تكرير النفط الخام والغاز، وهي النقطة الخامسة، أن الشركة تقوم بتكرير النفط الخام والغاز لإنتاج المنتجات النهائية بحسب الخطة المتفق عليها مع المؤسسة مسبقاً. حيث تستلم الشركة النفط الخام والغاز من شركة نفط الكويت بحسب اتفاقية خاصة بين الشركتين تنسجم مع اتفاقية الشركة والمؤسسة، وترسل الشركة تقريراً شهرياً كاملاً عن الكميات المستلمة الى المؤسسة.

حمدون: اتفاقية هامة تطورت من فكرة الكلفة إلى حسابات الربح والخسارة

أما منتجات التكرير النهائية، فأوضح حمدون أن المؤسسة تقوم بتسويق جميع منتجات الشركة في الأسواق العالمية والسوق المحلية بحسب الخطة التشغيلية المتفق عليها. كما تقوم الشركة بفحص المنتجات، وإصدار شهادات بالخواص مع جميع عمليات حساب الكميات المصدرة وفقاً لما تنص عليه الاتفاقية. وفي الختام ترسل الشركة تقريراً شهرياً كاملاً ومفصلاً عن الكميات المصدرة وخواصها إلى المؤسسة.

وعن الأسعار، قدم حمدون للحضور شرحاً وافياً عن طريقة حساب أسعار النفط الخام، والغاز، والمنتجات النهائية، والمنتجات الغير نهائية. وكذلك طريقة حساب رسوم التسويق التي تحصل عليها المؤسسة من إيرادات بيع المنتجات.

واختتم حمدون الدورة بشرح النقطة الأخيرة، وهي عمليات التسويات المالية، موضحاً أن الشركة ترسل إلى المؤسسة تقريراً شهرياً عن الكميات المستلمة من شركة نفط الكويت ومن الخارج، وكذلك الكميات التي تم تصديرها للخارج أو للتسويق المحلي، بدورها ترسل المؤسسة معلومات عن المبالغ التي يجب أن تدفعها الشركة للمؤسسة مقابل الكميات المستلمة والمبالغ التي يجب أن تدفعها المؤسسة للشركة مقابل الكميات المصدرة للخارج والكميات المسلمة للتسويق المحلي.

شاركت فيه «البترول الوطنية»

تمرين "شامل 4"

شاركت «البترول الوطنية» في واحد من أكبر تمرينات الطوارئ على مستوى الدولة، وهو تمرين «شامل 4»، الذي يعكس مدى جاهزية مؤسسات الدولة المختلفة على مواجهة الحوادث والكوارث الضخمة، ويخلق مزيداً من التنسيق والتناغم بين هذه الجهات المعنية، التي تحمي أمن البلاد، وتسهر على رعاية مصالح المواطنين والمقيمين، وتوفير مستلزمات السلامة والأمان لهم.

أحد أكبر تمرينات الطوارئ على مستوى الكويت بمشاركة 13 جهة معنية

■ يعتبر تمرين شامل 4 من أكبر تمرينات الجاهزية لمواجهة حالات الطوارئ على مستوى الكويت

13 جهة

تحت رعاية نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء أنس الصالح، وبحضور محافظ الأحمدي الشيخ فواز الخالد الصباح، شاركت شركة البترول الوطنية الكويتية في تمرين «شامل 4»، الذي نظمته الإدارة العامة للإطفاء في منطقة الجليعة، بمشاركة 13 جهة حكومية تتعامل مع الحوادث الكبرى وحالات الطوارئ العامة. وتضمن «شامل 4» سبعة سيناريوهات للتعامل مع انفجارات وحرائق بإحدى المنشآت النفطية، بالإضافة إلى حالات تسرب نفطي في الماء، وانتشار مواد خطرة.

بسالة وشجاعة

وقد جسد التمرين ملحمة حقيقية شهدت بسالة وشجاعة كل المشاركين في التصدي لهذه الحوادث، حيث تعامل معها كل من الإدارة العامة للإطفاء، وزارة الدفاع، والداخلية، والحرس الوطني، ووزارة الإعلام، والصحة، والكهرباء والماء، والأشغال العامة، وبلدية الكويت، وشركة نفط الكويت، وشركة البترول الوطنية، والهيئة العامة للبيئة، ومعهد الكويت للأبحاث العلمية.

وتم خلال التمرين تشكيل فرق مكافحة متجانسة من كل هذه الجهات، للتصدي للحرائق، وإنقاذ الأرواح، والتعامل مع الإصابات، وكذلك الحد من انتشار المواد الخطرة، ومكافحة التلوث البيئي.

السنة الرابعة

وبهذه المناسبة قال محافظ الأحمدي الشيخ فواز الصباح إن هذا التمرين يعد من أكبر التمارين التي تشهدها البلاد، وإنه يقام للسنة الرابعة على التوالي، بمشاركة 13 جهة حكومية، معرباً عن امتنانه لما شاهده من جاهزية عالية لفرق الجهات المشاركة، وشجاعة المشاركين في مكافحة الأخطار المتعددة، قائلا إن التمرين «أثلج صدورنا» لما رأيناه من كفاءة في التعامل مع الحوادث.

وأكد أن التمرين حقق أهدافه في توحيد وتنسيق الجهود بين الجهات الحكومية ذات العلاقة بالتعامل مع الكوارث والطوارئ عند وقوعها، علاوة على التنسيق التام، وتسخير كل الإمكانات المتاحة لدى هذه الجهات للعمل تحت مظلة واحدة تجمع القيادات، لضمان سهولة اتخاذ القرارات المناسبة بالسرعة المطلوبة.

وأعرب عن الشكر والتقدير للجهات المشاركة وقياداتها ومنتسبيها، وقدم شكراً خاصاً لمدير عام الإدارة العامة للإطفاء الفريق خالد المكراد، وجميع العاملين بالإطفاء على التنظيم المتميز للتمرين.

خلق آلية

من جهته قال رئيس تمرين «شامل 4» المقدم معاذ الحمادي إن التمرين يهدف إلى إيجاد آلية

التمرين يعكس مدى جاهزية مؤسسات الدولة للتعامل مع الحوادث الكبرى

تضمن "شامل 4" سبعة سيناريوهات لانفجارات وحرائق نفطية وحالات تسرب

■ لقطة تجمع محافظ الأحمدي ومجاميع من المشاركين في التمرين

واضحة وملزمة لجميع جهات الدولة ذات الصلة بالتعامل مع الكوارث أو الحوادث الكبرى بكل كفاءة وسرعة، لضمان السيطرة عليها، والتقليل من الخسائر البشرية والمادية لأدنى حد.

وأضاف إن التمرين الذي يأتي امتداداً لسلسلة تمارين «شامل» التي أجريت في الأعوام الماضية يهدف أيضاً إلى القيام بإجراءات التعافي من آثار الكارثة، بتسخير جميع الإمكانات لدى كل جهة حسب الاختصاص.

وذكر أن التمارين الإيجابية السابقة ساهمت في ربط غرف عمليات الطوارئ في الجهات المشاركة ببعضها لضمان سرعة التحرك، وتسخير جميع الإمكانات البشرية والمادية تطبيقاً لمبدأ التعاون والتكامل.

وأوضح أنه سيتم من خلال التمرين تجميع القيادات الخاصة في الجهات المشاركة تحت قيادة عليا وميدانية لإدارة الحادث بالشكل الصحيح، وكذلك رصد السلبيات والإيجابيات لمناقشتها في الاجتماعات المشتركة.

جسَّد التمرين ملحمة حقيقية وأظهر شجاعة المشاركين في التصدي للحوادث

شاركنا في الاستعدادات

قبل تنفيذ تمرين «شامل ٤»، شاركت «البترول الوطنية» في استعدادات التدريب بمنطقة «الجليعة»، حيث قامت فرق الشركة بالتدريب على مهامها في التمرين، ونفذت كامل المهمة في وقت قياسي استعداداً لأدائها بشكل مثالي أثناء التمرين الفعلي.

وتمثلت المشاركة المذكورة في الاستعدادات من خلال دائرتي الأمن والإطفاء، والصحة والسلامة والبيئة، حيث ساهمت في السيطرة على الحادث الأول وهو السيطرة على حريق في خزان نفطي من خلال مشاركة فريق الإطفاء، وكذلك قام فريق البيئة بالسيطرة على الحادث السادس وهو عمليات مكافحة تسرب نفطي حدث في الماء كنتيجة للحادث الأول.

ساهمت في الاستعدادات ست جهات هي الإدارة العامة للإطفاء، والحرس الوطني، ووزارة الكهرباء والماء، والهيئة العامة للبيئة، وشركة نفط الكويت، ووزارة الداخلية ممثلة في الطوارئ الطبية وإدارة الأثر.

وصاحب عمليات الاستعداد تحليق ثلاث طائرات هليكوبتر، للداخلية والدفاع والصحة، حيث كانت تستعد أيضاً لدورها بالتمرين.

تعامل سريع

وقال الحمادي إن التمرين اشتمل على التعامل السريع مع حدوث انفجار في وحدة تجميع الغاز نتيجة تسرب حيث تعاملت معه كل جهة مشاركة حسب اختصاصها.

وأضاف إن التمرين تعامل أيضاً مع تسرب مادة كيميائية من مخزن وتسريب نفطي من صهاريج النقل ووصوله إلى البحر، وكذلك حريق في أحد خزانات النفط، حيث تم عزله بالتبريد لضمان عدم تأثر الخزانات الأخرى.

وذكر أنه تم التعامل أيضاً مع ارتفاع الحرارة في شعلة «فزل» وانفجارها، وحريق محول للكهرباء، ومبنى مكوَّن من مكاتب، وامتداد الحريق إلى مركبات تقف بمحاذاة هذه المكاتب.

سيناريو التمرين

وتمثل تدريب «شامل 4» في مواجهة سبع حوادث تمت السيطرة على كل منها خلال 15 دقيقة عمل وفق السيناريو الموضوع للتدريب، حيث تم تكوين فرق مختلفة من الجهات

محافظ الأحمدي: أثلج صدورنا ما رأيناه من كفاءة وتمكُّن الجهات المشاركة

■ شاركت المرأة بفاعلية إلى جانب زميلها الرجل

■ إسعاف المصابين جزءٌ أساسي من سيناريو التمرين

المشاركة، بدأت العمل فوراً بعد البلاغ مما ساهم في سرعة السيطرة.

وبدأ التمرين بانهيار في وحدة تجميع غاز وحريق في أحد خزانات النفط، حيث تعاملت «البترول الوطنية» والإدارة العامة للإطفاء مع هذا الحادث بتعاون مع الحرس الوطني ووزارة الداخلية ممثلة في الطوارئ الطبية وإدارة الأثر.

ثم حدثت حالة إغماء في أحد أبراج الحفر وقد تعاملت فرق الإدارة العامة للإطفاء مع هذه الحالة، حيث تم إنزال المصاب بالحبال وتسليمه لإدارة الطوارئ الطبية من الداخلية.

وتعاملت فرق إطفاء «نفط الكويت» مع حادث حريق برج حفر استوجب آليات خاصة للإطفاء.

وامتد الحريق الى رأس بئر تعاملت معه الإدارة العامة للإطفاء بمساندة فرق «نفط الكويت» ووزارة الدفاع.

وحدث حريق في محول كهرباء وامتداد الحرائق لشاليهات بها مكاتب منشآت نفطية مجاورة، وقد تصدت لهذا الحادث وزارة الكهرباء والماء وبلدية الكويت والإدارة العامة للإطفاء والحرس الوطني.

ثم ظهر تسرب نفطي من أحد الخزانات إلى الماء وهو حادث قام فريق البيئة من «البترول الوطنية» بالسيطرة عليه بمساعدة الهيئة العامة للبيئة، والإدارة العامة للإطفاء، ممثلة في زوارق الإنقاذ السريع.

وتدخلت آليات الحرس الوطني لرصد الإشعاعات والمواد الخطرة في مكافحة المشكلة الأخيرة، وهي تسرب مواد خطرة غير معروفة من إحدى منشآت البتروكيماويات.

الحمادي: السيطرة على الحوادث والتقليل من الخسائر البشرية والمادية

حضور مميز

حضر التمرين رؤساء وفود دول مجلس التعاون الخليجي والأردن المشاركون في مؤتمر ومعرض الإطفاء والسلامة الدولي الخامس وممثلون عن الجهات المشاركة في التمرين.

وفي الخاتم قام محافظ الأحمدي، والمدير العام للإدارة العامة للإطفاء الفريق خالد المكراد بتكريم الجهات المشاركة في التمرين، وتسلم درع الشركة رئيس فريق ضباط إطفاء مصفاة ميناء الأحمدي بلال العنزي.

فرق الشركة أدت مهامها ضمن التمرين في وقت قياسي وبالشكل المثالي

تعاون كويتي ياباني

الندوة 18

علاقات التعاون الكويتية اليابانية هي علاقات وثيقة، تشمل العديد من الفعاليات والأنشطة، والتي يسعى القطاع النفطي من خلالها إلى الاستفادة من خبرات اليابانيين المتخصصين في الشؤون النفطية، وتوفير فرص تدريبية في المؤسسات البحثية اليابانية لموظفي القطاع، وتبادل الآراء، ومناقشة القضايا الهامة التي تؤثر في صناعة تكرير النفط. وفي هذا الإطار حرصت «البترول الوطنية» دائماً على المشاركة في فعاليات الندوة الكويتية اليابانية المشتركة التي ينظمها مركز أبحاث البترول التابع لمعهد الكويت للأبحاث العلمية سنوياً، بمشاركة مركز التعاون الياباني للبترول، ومعهد البترول الياباني.

علاقات تعاون وثيقة تربط بين البلدين وتشمل العديد من المجالات

21 محاضرة علمية

استهلت أعمال الندوة الكويتية اليابانية الأخيرة التي حملت رقم 18 واتخذت عنوان «التطورات في عمليات النفط»، بمحاضرة رئيسية من الكويت حملت عنوان «دور النفط الخام ومميزاته في مستقبل صناعة تكرير البترول» ومحاضرة رئيسية ثانية من اليابان حملت عنوان «التطورات في تحليل الخواص الحمضية لمادة الزيولايت»، بالإضافة إلى عقد 21 محاضرة علمية على مدى يومين، كان نصيب «البترول الوطنية» منها خمس محاضرات قدمها مهندسون من مصفاتي ميناء الأحمدي وميناء عبدالله.

واحتلت مناقشة مشكلة التآكل التي تتعرض لها مصافي شركة البترول الوطنية الكويتية جانباً كبيراً من المناقشات، وذلك بهدف توفير الحلول للحد منها، وأيضاً تم التطرق إلى تكنولوجيا فصل الأغشية والمواد الحفازة وتكنولوجيا الوقود البيئي ذي المحتوى الكبريتي المنخفض جداً خاصة في منتجي البنزين والديزل.

■ سعاد الرضوان تتبادل الهدايا التذكارية مع أحد المسؤولين اليابانيين

علاقة وثيقة

افتتحت الندوة مديرة معهد الكويت للأبحاث العلمية د. سميرة السيد عمر بكلمة أشارت فيها إلى أن هذا اللقاء السنوي يعكس استراتيجية المعهد ودوره كهيئة حكومية رائدة تهتم بالبحث العلمي والعلوم التطبيقية، مؤكدة العلاقة الوثيقة التي تربط المعهد والقطاع النفطي، والتي تبلورت في نجاح العديد من المشاريع البحثية في مختلف المجالات النفطية. وأكدت عمر أن الأنشطة المشتركة مع الجانب الياباني تعود بالفائدة على شركات القطاع النفطي الكويتي، وتساهم في تعزيز القدرات العلمية والتقنية للعاملين في شركاته، وذلك لخدمة ودعم قطاع النفط في البلاد.

المواد الحفازة

ومن جانبها أشارت مديرة دائرة البحث والتكنولوجيا في «البترول الوطنية» د. سعاد الرضوان إلى أن هذه الندوات أبرزت الأبحاث المكثفة التي ساهمت بشكل كبير في تطوير التكنولوجيا والنهوض بالصناعات البترولية، واستفادة مهندسي الشركة من البرامج التدريبية المكثفة التي يجريها خبراء هذه المؤسسات البحثية العالمية. وأشارت الرضوان إلى أن الريادة في مجال الصناعة تتحقق بتحويل التحديات إلى فرص من خلال البحث العلمي، وخصوصاً في مجال تطوير المواد الحفازة وتكنولوجيا الوقود البيئي، وتقليل التآكل والطاقة المتجددة. وقالت إن من بين المشاريع المهمة التي أنجزت مشروع دراسة أنظمة المواد الحفازة للنفط الثقيل في وحدات التكرير، وذلك لدراسة تأثير خلط النفط الثقيل في محطة التكرير في مصفاة الزور.

يسعى القطاع النفطي الكويتي للاستفادة من الخبرة اليابانية المتخصصة

مورد رئيسي

وألقى سفير اليابان لدى دولة الكويت تاكاشي أشيكي كلمة ذكر فيها أن اليابان تستورد أكثر من 86% من احتياجها للنفط الخام من دول الشرق الأوسط، مشيراً إلى أن الكويت كمورد رئيسي للنفط الخام تلعب دوراً مهماً في أمن الطاقة الياباني. وأكد أن التبادلات التقنية المختلفة بين الكويت اليابان وتبادل الباحثين في مجال النفط عززت فرصاً مهمة لإنشاء وتطوير شبكات مهنية قوية مع اليابان، مما أثرى مجال الأبحاث المشتركة والمشاريع بين البلدين.

تعزيز العلاقات

وأشار المدير التنفيذي لمركز التعاون الياباني للبترول إيجي هيراوكا إلى أن هذه الندوة تعقد بشكل دوري منذ عام 1993، بهدف تبادل المعلومات والخبرات في مجال المواد الحفازة وتكنولوجيا عمليات التكرير، موضحاً أن من أهم أنشطتها تنمية الموارد البشرية، والتعاون التقني المشترك، وغيرها من الأنشطة التي تعزز العلاقات الودية بين الدول المنتجة للغاز والنفط واليابان. ونوه هيراوكا إلى أنهم استقبلوا 711 مشاركاً من الكويت، و 40 باحثاً علمياً منذ 1995، كما أرسل المركز أكثر من 195 خبيراً يابانياً للكويت.

تكنولوجيا التطوير

وألقى رئيس الوفد الياباني من المعهد الياباني للبترول البروفسور نانوبو كاتادا، كلمة أثنى فيها على التقدم والإنجازات التي تحققت نتيجة التعاون العلمي والتقني من خلال المشاريع البحثية المشتركة، وبرامج تبادل الخبرات

الندوة الكويتية اليابانية الثامنة عشرة ناقشت التطورات في عمليات النفط

■ تستعين البترول الوطنية بالخبرة اليابانية لتطوير أعمالها وتنفيذ مشاريعها

والتدريب، وعقد المؤتمرات في مجال تكرير النفط. كما أشار إلى أن هذا التعاون ساهم ليس فقط في تطوير التكنولوجيا، وإنما تطوير الموارد البشرية في صناعة البترول أيضاً، مشيرا إلى أن الظروف المحيطة بصناعة النفط تتغير بسرعة، مما يبرز أهمية العمل والتعاون من أجل تطوير تكنولوجيا تكرير البترول، من خلال تعزيز العلاقات والثقة بين الكويت واليابان.

ملوثات الكبريت

أولى أوراق العمل قدمها مهندس العمليات بالبترول الوطنية عبدالعزيز ليري وتناولت تكنولوجيا الوقود البيئي لإنتاج الديزل والجازولين ذي المستويات المتدنية جداً من المحتوى الكبريتي، حيث أشار إلى أن المركبات الكبريتية تشكل النسبة الأكبر من الشوائب في النفط الخام، وتمثل تحدياً كبيراً، حيث يعتبر وجود الكبريت في المنتجات البترولية وخاصة الديزل والجازولين المصدر الأساسي لوجود ثاني أكسيد الكبريت في الجو، وهو ما يعد من الملوثات الخطرة بيئياً ويؤثر سلباً على الصحة العامة، وأضاف أن ذلك هو ما دعا الهيئات البيئية المحلية والعالمية إلى فرض شروط متشددة على مواصفات المنتجات البترولية، وخاصة نسب الكبريت. وأوضح ليري أن هذا من الأسباب الرئيسية لإطلاق «البترول الوطنية» مشروع الوقود البيئي، الذي يتضمن وحدة جديدة لإزالة الكبريت من الديزل، مع تحديث وحدة التكسير بالعامل الحفاز المائع.

وتضمنت ورقة العمل الأهداف والتحديات الخاصة بمشروع الوقود البيئي، والاشارة إلى أن القدرة التكريرية للشركة ستصل إلى 800 ألف برميل يومياً بعد انتهاء مشروع الوقود البيئي، سينتج منها 200 ألف برميل يومياً «جاز أويل». ولزيادة القدرة التنافسية للشركة محلياً وعالمياً قامت الشركة بإضافة وحدات جديدة في مصافيها لإزالة الكبريت بشكل عميق، بهدف إنتاج ديزل ذي محتوى كبريتي لا يتجاوز 10PPM من الوزن، والأمر ذاته ينطبق على الجازولين الذي يواجه تشدداً في فرض الشروط البيئية، بحيث لا يتجاوز الكبريت 10PPM من الوزن.

تجربة الفولاذ

وقدم المهندس محمد الهاجري من قسم التفتيش والتآكل بمصفاة ميناء الأحمدي ورقة عمل حول تجربة «البترول الوطنية» في مجال استخدام الفولاذ المقاوم للصدأ «سوبر الأوستنتيك» في مبردات مياه البحر، حيث ركزت الورقة على كيفية اختيار المواد، وتحسينات التصميم، والإصلاحات البديلة لتحسين أداء حزم أنابيب الصلب «سوبر الأوستنتيك» عالية المقاومة للصدأ، وتسليط الضوء على القيود المفروضة على هذه المواد في ظروف خدمة مياه البحر في المناطق المدارية. واستعرض كيفية استخدام جيل جديد من الفولاذ المقاوم للصدأ المصنوع من خلائط خاصة من الفولاذ لها قدرة على مقاومة التآكل الناتج عن مياه البحر التي تستخدم في التبريد، مشيراً إلى أن «البترول الوطنية » كانت سباقة في استبدال أنابيب «مونيل» في مصفاة ميناء الأحمدي منذ منتصف التسعينيات، والتي كانت ضعيفة الأداء، وتحتاج إلى إصلاحات متكررة نتيجة تعرضها للتآكل بشكل مستمر، وذلك بالأنابيب الخاصة «سوبر الأوستنتيك» لمواجهة مشكلة التآكل.

سميرة عمر: أنشطة تساهم في تعزيز القدرات العلمية والتقنية للعاملين

أشيكي: الكويت كمورد رئيسي للنفط الخام تلعب دوراً مهماً في أمن الطاقة الياباني

■ الندوة من المحافل التي يكتسب شباب الشركة خبرة جيدة من خلال مشاركتهم فيها

التغطية المعدنية

المهندس محمد العتيبي من قسم التفتيش والتآكل بمصفاة ميناء عبدالله قدم ورقة عمل استعرضت مشكلة تسارع عملية التآكل الأميني في برج إعادة تأهيل استخدام الأمين في المصفاة، وأشار فيها إلى أن هذه المشكلة تسببت في تقليص الفترة بين عمليات التفتيش وصيانة المعدات من 4 سنوات إلى سنتين ونصف، حتى بعد محاولات استخدام الطلاء الحامي إلا أنه لم ينجح في حل هذه المشكلة.

واستعرض تجربة قسم التفتيش والتآكل بمصفاة ميناء عبدالله في التعامل مع هذه المشكلة، حيث اطلع الحضور على آخر ما توصلت له تكنولوجيا التغطية، من خلال اعتماد طريقة التغطية المعدنية بعد إجراء الدراسات الفنية اللازمة، وتم تطبيقها بالبرج للحد من مشكلة تسارع التآكل.

الحرارة المنخفضة

المهندس محمد المصيليت من قسم التفتيش والتآكل بمصفاة ميناء الأحمدي تحدث عن السلامة الميكانيكية كأحد أهم مفاتيح إدارة سلامة العمليات، مشيراً إلى أن صلابة الفولاذ تلعب دوراً أساسياً في مرحلة تصميم أوعية الضغط التي تستخدم في درجات الحرارة المنخفضة لتفادي الكسر والتشقق، موضحاً أن أي معدة تتعرض لانخفاض في درجة الحرارة لأقل من الحد الأدنى لدرجة الحرارة المصممة للمعدن، قد يؤدي إلى فشل كارثي للمعدة. واستعرض المصيليت موقفاً تعرضت له المصفاة مؤخراً أثناء عملية بدء التشغيل، حيث تعرض وعاء معالجة وصقل غاز البروبان في مصنع الغاز المسال إلى درجة حرارة منخفضة وصلت إلى - 35 درجة مئوية، وهي تعد أقل من الحد الأدنى لدرجة الحرارة المصممة للمعدن والتي تبلغ - 23.3 درجة مئوية. وعلى ضوء هذا الموقف تم تقييم كفاءة الخدمة من المستويات الأول والثاني والثالث، للتأكد من مدى ملاءمة المعدة لمتابعة العمليات بطريقة آمنة، وانتهى التقييم إلى وضع النهج المتبع حالياً ومعايير القبول مع احتمال وجود صدوع مسبقة، وانتهت الدراسات أيضاً إلى وضع التوصيات الخاصة باستراتيجية التفتيش، ونافذة التشغيل المتكاملة بما يضمن التشغيل الآمن للمعدات.

النفط المتبقي

واستعرض المهندس فيصل السلمان من قسم التفتيش والتآكل بمصفاة ميناء الأحمدي من خلال ورقة العمل التي قدمها في الندوة المشاكل التي تواجه الأنابيب بوحدة إزالة الكبريت من النفط المتبقي، والتي تعتمد على استخدام المعالجة الهيدروجينية للمواد الحفازة لإزالة الكبريت والشوائب من معادن ومركبات الكبريت والنيتروجين والأكسجين والكلوريدات قبل البدء في عملية تكرير تلك المواد المتبقية. ويشير إلى أنه لوحظ الإخفاق المتكرر في الأنابيب الحارة ذات الضغط المنخفض، نظراً لوجود مياه حمضية في الغلاف الخارجي للأنابيب، مع وجود مياه البحر داخلها، مما يعرضها لمشاكل التآكل من مواد مختلفة داخلياً وخارجياً. واستعرض من خلال ورقة العمل طبيعة المواد التي تصنع منها هذه الأنابيب لتقليل المشاكل الناتجة عن التآكل من مختلف المواد.

هيراوكا: استقبلنا 711 مشاركاً كويتياً وأرسلنا أكثر من 195 خبيراً منذ عام 1995

سعاد الرضوان: أبحاث مكثفة ساعدت على النهوض بالصناعات البترولية

مبادرة لـ «التسويق المحلي»

تطوير نظام العمل

دشنت دائرة التسويق المحلي، ومن خلال جهود موظفي قسم الإدارة ومراقبة الميزانية، برنامجاً متميزاً خاصاً بإنشاء قاعدة بيانات متكاملة لكافة الأراضي والمحطات التابعة للدائرة، ويتم من خلاله تنظيم العمل ومتابعة الإجراءات الخاصة بمحطات تعبئة الوقود والخدمات المتوفرة بها، وكذلك الأراضي الجديدة المزمع إنشاء محطات وقود عليها، وربط هذه الأعمال مع الجهات المعنية بالدولة الكترونياً، وهو ما يعني في النهاية تحويل منظومة العمل الإداري بالكامل من النظام اليدوي إلى النظم الإلكترونية الحديثة. ويعتبر البرنامج مبادرة هامة ضمن خطة مستقبلية طموحة تنفرد بها الدائرة للتوسع في الميكنة الإلكترونية لأنشطتها.

قسم الإدارة ومراقبة الميزانية أنشأ برنامجاً يحوِّل نظام العمل من اليدوي إلى الإلكتروني

■ فريق العمل الذي أنجز البرنامج الجديد

إبداع الموظفين

التقت «الوطنية» مراقب أول الإدارة والميزانية طلال الحيدر، ليلقي الضوء على كيفية تطبيق البرنامج الالكتروني الجديد ومزاياه ودوره في تطوير أعمال الدائرة...

- بداية .. كيف برزت فكرة هذه المبادرة؟ وما هو الهدف منها؟

الفكرة مستمدة من توجيهات الشركة لتطوير آليات العمل واعتماد تقنيات مبتكرة غير تقليدية، ومن هذا المنطلق فقد بادرت دائرة التسويق المحلي إلى تنفيذ الفكرة اعتماداً على إبداع موظفيها، وبدون الاستعانة بأي جهات خارجية، حيث يتميز موظفو الدائرة بالكفاءة والقدرة على الإبداع والابتكار، وهو ما ساهم في استغلال خبراتهم وحماسهم لتطوير العمل بما يتناسب مع قيمة ومكانة شركتنا، والهدف هو تطوير نظام العمل من النظام اليدوي الروتيني إلى نظام الكتروني متميز، يقوم على أسس وضوابط يسهل من خلالها متابعة العمل بشكل ميسر ودقيق.

الحيدر: ننطلق من توجيهات الشركة لتطوير آليات العمل واعتماد تقنيات مبتكرة

خطوات التنفيذ

- يمكن أن تشرح لنا بالتفصيل كيفية تنفيذ هذه المبادرة؟ وما هي الخطوات التي اتخذت في هذا المجال؟

بدأت المبادرة باقتراح قدمه رئيس فريق الإدارة ومراقبة الميزانية عاطف معرفي، لتبني فكرة تحويل العمل اليدوي بالدائرة إلى نظام الكتروني متميز، أعقبه تكليف كافة موظفي القسم بدراسة وضع نظام الكتروني يمكن من متابعة الأعمال الخاصة بتراخيص الأراضي المزمع إنشاء محطات وقود جديدة عليها، وكذلك متابعة تصاريح الخدمات المستحدثة بالمحطات القائمة وإيجارات أراضي المحطات التابعة للدائرة، وجميع هذه الأعمال كانت تتم بطريقة يدوية وتستغرق مدة طويلة للحصول على ترخيص أرض لبناء محطة جديدة لوجوب العمل والتنسيق مع جهات متعددة بالدولة (وزارة المالية، هيئة أملاك الدولة، بلدية الكويت، المؤسسة العامة للرعاية السكنية وغيرها)، مع ملاحظة أن تطبيق المبادرة اعتمد على إنشاء قاعدة بيانات بتقنية آمنة، ووضعها على الفهرس المشترك للدائرة، ويمكن لمتصفحه متابعة الأعمال عن طريق شاشات مبسطة، والاطلاع على كافة التقارير المتاحة بشكل متميز، وأن يقوم بطباعتها أو ارسالها عن طريق البريد الإلكتروني (E-Mail)، ودون الحاجه للرجوع لملفات التخزين النمطية، أو الاتصال بأي جهة، فجميع المعلومات متاح، ويتم عمل تحديث أسبوعي له.

فريق العمل

- من هو الفريق المسؤول عن تنفيذ هذه المبادرة؟ وما هو الدور الذي سيقوم به؟

الفريق المسؤول يضم:

– عاطف باقر معرفي، رئيس فريق الإدارة

تنفيذ الفكرة اعتمد على إبداع موظفينا وبدون الاستعانة بأي جهات خارجية

▪ يطمح الفريق القائم على البرنامج إلى أن يتوسع في استخدامه عبر أجهزة الأندرويد

ومراقبة الميزانية، وهو صاحب المبادرة، والذي قام بدوره بوضع رؤية العمل نحو تغيير النظام اليدوي الاعتيادي إلى نظام إلكتروني مميز ومنضبط.

– طلال مساعد الحيدر، مراقب أول الإدارة والميزانية، ويتمثل دوره في قيادة فريق العمل ووضع خطة عمل ممنهجة لخروج البرنامج بالشكل اللائق بمكانة الشركة، ومتابعة الأعمال بشكل يومي، والعمل على إزالة أي معوقات قد تعترض نجاح العمل.

– جاسم عباس علي، مراقب أول الإدارة والميزانية، ويقوم بالتنسيق بين أفراد الفريق والمشاركة في الحصول على المعلومات المطلوبة لتغذية النظام الجديد.

النظام يمكِّن من متابعة شؤون الأراضي المزمع إنشاء محطات وقود جديدة عليها

– هاني محمد الشحات، مهندس تخطيط، يتولى دراسة المعلومات، وتحليل المتطلبات، وتصميم وبرمجة النظام، وتطويره بعد إصداره.

– نوف محمد بن ناجي، مراقب الإدارة والميزانية، تقوم بتجميع البيانات وفهرستها وإدخالها إلى النظام الجديد، وتحديثها بشكل أسبوعي.

تعاون وتناغم

- نبذة عن محاور التحول إلى النظام الجديد؟

الفريق المسؤول يضم:

تم العمل في محاور متعددة، مثل تجميع المعلومات والبيانات والوثائق، وتحديد آلية العمل اليدوي النمطي بين الشركة والجهات المتعددة بالدولة، ووضع التصور حول كيفية تطويرها وميكنتها إلكترونياً، ثم تحديد المتطلبات، ووضع آلية تحليل تطبيق النظام الجديد والبرمجة وأعمال التصميم، وتوفير التقارير المطلوبة. وقد تم التنسيق والتعاون بين كافة الموظفين بالفريق في تناغم للوصول لتطبيق إلكتروني متكامل تتميز به دائرة التسويق المحلي.

طموح مستقبلي

- هل ستتم الاستعانة بجهات أخرى سواء من داخل الشركة أو من خارجها في أي مرحلة من مراحل التطبيق؟ وما هو دور هذه الجهات؟

حتى الآن لم يتم الاستعانة بأي جهة خارج قسم الإدارة ومراقبة الميزانية، وإنما مع الطموح في تحقيق مزيد من التطوير للنظام والتوسع في الاستفادة منه ليشمل كافة أنشطة التسويق المحلي، وكذلك وجوب حق التطبيق للشركة والحماية الفكرية له ونشره على الموقع العام للشركة، وكذلك عمل تطبيق على أجهزة «الأندرويد» لمزيد من التسهيل والمرونة، فمن المحتمل أن يتم التنسيق مستقبلاً مع أقسام الدائرة،

نطمح إلى تطوير النظام بحيث يتوسع ليشمل كافة أعمال دائرة التسويق المحلي

■ يمكّن هذا البرنامج من توفير قاعدة بيانات متكاملة لمحطات الوقود القائمة والجديدة

أو دوائر أخرى بالشركة لتوسيع مجال التطبيق والاستفادة منه.

طفرة نوعية

- ما هي مميزات تطبيق هذه المبادرة، سواء على مستوى الدائرة بشكل خاص، أو الشركة بشكل عام؟

تعتبر مبادرة إنشاء التطبيق طفرة نوعية في مفهوم تطبيق الإدارة الإلكترونية بالشركة، وذلك باستخدام التقنيات الحديثة للوصول لأعلى مستوى من الأداء وانضباط العمل، وتعتمد الفكرة على استغلال الطاقة البشرية للموظفين المتميزين بالدائرة في تنفيذ «الميكنة الإلكترونية» بشكل محترف لتغيير العمل اليدوي أو حتى الأعمال النمطية التي تتم من خلال تطبيقات المايكروسوفت وغيرها، وتحويلها لتطبيق متسع لا محدود، يشمل كافة التقارير الإدارية، والمالية، والفنية وغيرها والتي من دورها تيسير الأداء، وتوفير المعلومات الدقيقة، وسهولة متابعة الأعمال، مما يوفر مزيد من الطاقات المهدرة للموظفين، واختصار الوقت، ورفع مستوى أداء العمل، بالإضافة إلى التوفير المالي للشركة في حالة الاستعانة بإحدى الشركات المتخصصة لإنشاء تطبيق مماثل.

لم يكن من السهل تحويل عمل يدوي استمر لسنوات إلى نظام إلكتروني جديد

تحديات وصعوبات

- ما الصعوبات التي واجهتكم وكيف تعاملتم معها وكيف كان دعم الإدارة في ذلك؟

كنا ندرك تماما حجم التحديات والصعوبات التي ستواجهنا منذ البداية، ولكننا تغلبنا على ذلك بإرادة قوية مستمدة من دعم وتشجيع الإدارة، فلم يكن من السهل أبداً أن يتم تحويل عمل يدوي استمر لسنوات طويلة إلى نظام إلكتروني منضبط، فأكثر الصعوبات كانت الحصول على المعلومات السابقة التي لم يكن متاح منها الشيء الكثير، فمازلنا نبحث عن معلومات سابقة في الملفات والمخازن مع الجهات الأخرى بالدولة، بغرض تجميع تلك البيانات، وعمل مسح ضوئي لكافة المراسلات والاعتمادات والعقود ليتم تخزينها بالتطبيق الجديد، بحيث يمكن الاطلاع عليها أو الاستعانة بها من قبل أي موظف وقت الحاجة لذلك، ومن المصاعب أيضاً اقناع الموظفين الذين ظلوا يعملون بنظام معين خلال سنوات طويلة بالتغيير في نظام العمل، وأن هناك تطبيق إلكتروني يتطلب الحصول على معلومات ومعرفة، وتدريبهم على آلية العمل الجديدة التي يقومون بها لوضع تحليل لمتطلبات العمل، وتصميم النظام وعمل البرمجة المطلوبة، ومن التحديات أيضاً عدم وجود برامج متاحة بالشكل الكافي، وخاصة بأعمال الإعلام لضرورة ظهور وإخراج التطبيق بشكل متميز.

استغلال طاقة الموظفين المتميزين بالدائرة في تنفيذ هذه النقلة بشكل محترف

رؤية الكويت 2035

نحو مجتمع رقمي

عند الحديث عن المجتمع الرقمي، لابد من العودة إلى الثورة المعلوماتيّة التي بدأت في ثمانينيات القرن الماضي، لندرك القفزة الهائلة التي تحققت خلال أقل من نصف قرن، عندما ظهر الحاسب الآلي ليوفر للإنسان إمكانية القيام بعدد من العمليات في آن واحد، من خلال تقنيات تتعلّق بالتخزين والتوزيع واسترجاع المعلومات.

اليوم، يُعبر عن هذه الثورة أجهزة ذكية صغيرة وسريعة ومتطورة توضع بالجيب وتحمل باليد، متصلة بشبكة عنكبوتية وشبكة اتصالات وإنترنت، في وقت أصبح مجال التنافس بين شركات الاتصالات في سرعة استقبال الأجهزة الذكية للبيانات وإرسالها وتخزينها في وقت واحد.

"البترول الوطنية" شاركت في منتدى مؤشرات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

■ عبدالعزيز الدعيج خلال مشاركته في أعمال المنتدى

إمكانات كبيرة

مدير دائرة تقنية المعلومات عبد العزيز الدعيج، أكد في تصريح لـ «الوطنية» على هامش في منتدى الكويت الوطني لمؤشرات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الأخير، على وجود إمكانيات كبيرة تستطيع من خلالها الكويت أن تخلق مجتمعاً رقمياً، يضم المؤسسات الحكومية ومؤسسات القطاع الخاص والقطاع النفطي والمدارس والجمعيات الخيرية.

مجتمع رقمي

وأضاف إن المنتدى الذي أقيم تحت شعار «الطريق نحو مجتمع واقتصاد رقمي»، والذي يرتبط برؤية الكويت 2035، للبدء برحلة التحول نحو الرقمية الشاملة بقيادة الجهاز المركزي لخلق مجتمع واقتصاد رقمي حقيقي، أنه يمكن الوصول إلى مستويات متقدمة من خلال تقديم الخدمات الرقمية للمواطنين والمقيمين، لا تقتصر على مجرد دفع فواتير الكهرباء والماء والهاتف والمخالفات.

الدعيج: لدينا في الكويت إمكانيات كبيرة لخلق مجتمع رقمي

وضعنا ممتاز

وشدد الدعيج على أن التحدي المطروح أمامنا الآن هو الوصول إلى المجتمع المعلوماتي الرقمي، والارتقاء بالخدمات المقدمة من خلال أربعة أمور أساسية، هي السحابة الرقمية، والمقدرة على تخزين المعلومات في الداخل أو الخارج، والاستخدام الأمثل لـ «السوشيل ميديا» – وهي في وضع ممتاز في دولة الكويت – إضافة إلى إمكانية الدخول إلى برامج كبيرة ومتطورة من خلال أجهزة الهواتف النقالة، دون الحاجة لاستخدام أجهزة اللاب توب وأجهزة الكمبيوتر.

وأضاف أنه يجب أن نعمل على هذه الآلية، وإضافة إلى ذلك من المهم جداً أن يكون لدينا ثقافة مجتمعية وهي التعليم في تخصصات الكمبيوتر المختلفة، بحيث يكون لدينا جامعات لتخريج مهندسين في تخصصات جديدة، فقد آن الأوان لتخريج تخصصات جديدة في وقت أصبح فيه تخصص مهندس الكمبيوتر تخصصاً قديماً.

شريان حيوي

وفيما يخص إمكانية تطبيق هذه الأنظمة في «البترول الوطنية» والشركات النفطية، لفت الدعيج إلى أن الكثير من هذه الأنظمة والتخصصات الحديثة مطبق في «البترول الوطنية»، لدفع عملية النمو والاستمرارية في استخدام التكنولوجيا المتطورة لخلق مجتمع رقمي مؤسساتي انطلاقاً من المؤسسات النفطية التي تعتبر الشريان الحيوي للمجتمع، بما تقدم من خدمات للمواطنين والمقيمين والشركات مثل بطاقات البنزين عبر الانترنت.

مقومات أساسية

وفيما إذا كنا مؤهلين لأن نصبح مجتمعاً رقمياً، يؤكد الدعيج أننا لا ننطلق من فراغ عندما نتكلم عن مجتمع رقمي في ظل بنية تحتية قوية متميزة في دولة الكويت، ولدينا شركات اتصالات قادرة على تقديم خدمات متطورة بما فيها الخدمات المعلوماتية، وهي من أقوى الشركات على مستوى العالم، إضافة على أنها تتميز بأسعار منخفضة جداً، في ظل توافر

البنية التحتية وإقرار التشريعات لحمايتها يدفع بقوة لتحقيق الهدف

■ التوجه نحو الرقمية من شأنه أن يقلل استخدام الورق ويعمل على حفظ المعلومات

وتواجد الأجهزة الذكية بكثافة بين أيدي المواطنين والمقيمين، وسهولة تشغيل هذه الأجهزة، وهذه كلها مقومات أساسية تعطينا الفرصة لخلق مجتمع رقمي.

معلومات وأبحاث

وتساءل في هذا الصدد، هل يوجد برامج مقدمة من الحكومة لنا كمجتمع رقمي لتخليص المعاملات والاطلاع على المعلومات السابقة والمعلومات الجديدة، لافتاً إلى أن توفر المعلومات على شكل أبحاث يساعد في التحول إلى مجتمع رقمي، بحيث يتمكن كل شخص من الدخول إلى الشبكة وتخليص معاملاته بالكامل.

وأشار إلى أن وجود البنية التحتية القوية يحتاج إلى صدور تشريعات تحمي المعاملات الرقمية والالكترونية على شبكة الانترنت، إضافة إلى وضع مضادات من قبل الحكومة للتعامل مع الهاكرز، مما يدفع بقوة للوصول إلى المجتمع الرقمي خلال السنوات القليلة المقبلة.

الرؤية الرقمية

وأكد مدير دائرة تقنية المعلومات أن التحدي الآخر كان يكمن في تخصيص الميزانيات، والآن تم وضع ميزانية للهيئة العليا الاستراتيجية للمعلومات على مستوى الكويت، لدعم المشاريع الرقمية، ونحن بحاجة إلى سنة أو سنتين كي تتبلور الرؤية حول الوصول إلى المجتمع الرقمي على مستوى المنطقة، وقد يكون على المستوى العالمي، يساعد على ذلك صغر مساحة الكويت، وهو ما ينعكس إيجابياً على المواطنين والمقيمين وجميع مؤسسات الدولة.

الشطي: نسير بخطى ثابتة للتحول الرقمي في جميع الأنظمة الحكومية

أفضل جودة

وفي لقاء آخر مع «الوطنية» أكد مدير عام الجهاز المركزي لتكنولوجيا المعلومات بالإنابة المهندس قصي الشطي، أن دولة الكويت تسير بخطى ثابتة نحو التحول الرقمي في جميع الأنظمة الحكومية، وخدمات المواطنين، والبنية التحتية للاتصالات، من أجل توفير أفضل جودة من الخدمات لمواطنيها.

وأشار إلى ضرورة الاستمرار في هذا الطريق، وتركيز مجهودات الجهاز المركزي لتكنولوجيا المعلومات على اعتماد وتبني التكنولوجيا الأكثر حداثة، وتطبيقها على جميع القطاعات من أجل تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة والرؤية المستقبلية لدولتنا.

«البترول الوطنية»

وأكد الشطي أهمية قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة، التي تنعكس آثارها المباشرة على حياة ورفاهية المواطنين، مضيفاً أن مشاركة دائرة تقنية المعلومات في «البترول الوطنية» في المنتدى تأتي إيماناً منها بأهمية ميكنة عمل المؤسسات، وتحويل عملها من ورقي إلى إلكتروني، لمواكبة تحديات العصر الرقمي، وتحقيق رؤية الكويت وتحولها إلى مدينة ذكية.

تقييم المستوى

وعرض المنتدى نتائج مجموعة من الدراسات أجراها الجهاز المركزي لتكنولوجيا المعلومات، لتقييم مستوى نضج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتبنيها واستخدامها في الكويت، والمساعدة على تحقيق تحسينات واسعة لجميع قطاعات الاقتصاد، ومجموعة حلقات نقاشية تناولت نهضة الحكومة الرقمية في الكويت، والطلب المتزايد لمجتمع رقمي، والحاجة إلى تنمية مهارات تكنولوجيا المعلومات المطلوبة لازدهار المجتمع الرقمي.

واجتذب المنتدى، والذي أقيم تحت شعار «الطريق نحو مجتمع واقتصاد رقمي»، ممثلين رفيعي المستوى من مؤسسات القطاع العام الأكثر تأثيراً في الكويت، إضافة إلى أبرز قادة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في دولة الكويت.

مرافق حكومية ذكية

تقوم الحكومات المتقدمة في جميع أنحاء العالم باستثمارات كبيرة في مجال تحويل الخدمات المقدمة للمواطن إلى خدمات إلكترونية، مع حكومة ذكية ومرافق وخدمات رعاية صحية وخدمات نقل ذكية، مما يشكل حجر الأساس لبناء دولة ذكية.

وتعتبر فوائد هذه الخدمات كبيرة جداً فيما يتعلق بزيادة التنافسية والإنتاجية والكفاءة والسعادة بشكل عام. ومع ذلك، تواجه الحكومات تحديات كبيرة عندما يتعلق الأمر بتنفيذ معايير مشتركة، ودفع قبول المواطنين لها، وتوفير مصادر تمويل الاستثمار الكافي وإنشاء الشراكات بين القطاعين العام والخاص، وإدارة وتيرة تبني الرقمنة في مختلف المؤسسات.

وسيلة لحياة أفضل

إدارة الذات

تسهم إدارة الذات في دفع الإنسان لتطوير مهاراته، والتركيز في العمل، والتغلب على مشكلة المماطلة والتباطؤ، وتساعد أيضاً على التخلص من القلق والإحساس بالتوتر، الأمر الذي يمنح الإنسان المزيد من الفرص للانخراط بنشاطات متعددة أكبر وأكثر أهمية.

وتعتبر إدارة الذات بمثابة تجربة، يتم فيها إخضاع النفس لمجموعة من القواعد والخطط، مع الشعور بالرقابة الذاتية والتحكم والتوجيه من خلال إنجاز مهام العمل دون مشرف، مما يخلق نوعاً من الرقابة الذاتية لدى الموظف أو العامل.

تسهم إدارة الذات في تطوير المهارات الفردية وتسهيل أمور الحياة

■ الإدارة الناجحة للذات تستلزم تنظيم الوقت والمهام

وسيلة فعالة

تعتبر إدارة الذات وسيلة فعالة تساعد على المضي قدماً بالحياة بمرونة أكبر، وبشكل أسهل وأفضل، ويكون ذلك من خلال تحديد الأهداف، وإدارة الوقت.

وتتعدد جوانب إدارة الذات بتنوع تطبيقها على أمور الحياة، ولعل جانب «التطوير الذاتي أو الشخصي» أحد أشهر هذه الجوانب، حيث يستخدم بعض الأشخاص مفهوم إدارة الذات لتطوير النفس، والوعي، والهوية، والمواهب، والإمكانيات أو القدرات بشكل عام، مما يجعله وسيلة لتسهيل الحصول على فرص عمل، أو تحسين مستوى المعيشة.

ويطبق المفهوم أيضا في «الرعاية الذاتية»، والتي تعني رعاية الفرد صحياً لنفسه، واهتمامه بها.

و«إدارة الذات للعمل»، شكل آخر من أشكال الإدارة التنظيمية للذات، يعتمد على التوجيه الذاتي لمراحل العمل، أما «إدارة الذات اقتصادياً» فهي نوع من أنواع الأنظمة الاقتصادية الاشتراكية، تهيمن عليه المؤسسات التي تعتمد على مفهوم الإدارة الذاتية في سياساتها الاقتصادية.

و«إدارة الذات في علم الحاسوب» هي العملية التي يقوم بموجبها الحاسوب بإدارة العمليات الخاصة به دون الحاجة للمساعدة من قبل الإنسان.

تتعدد جوانبها بتنوُّع تطبيقاتها والتطوير الذاتي أو الشخصي أشهرها

قواعد وقيم

إن القيم والمبادئ هي الأساس الأهم الذي يمكن بناء عليه نجاح الإدارة الذاتية، ولعل غياب هذه الأخلاقيات قد يربك الجميع، ولهذا فإن وجود قاعدة ثابتة للتعامل هو الخطوة الأولى لإدارة الذات، ويكون ذلك استناداً إلى القيم والأخلاق والمبادئ الخاصة بالفرد.

ومن أهم هذه القواعد:

1- تحدث بصوت مسموع: فلا أحد يستطيع سماع ما تفكر به، ولهذا عليك البوح به دون الشعور بالقلق أو التوتر.

2- حافظ على وعودك: فإن إعطاء الوعود للأشخاص الآخرين دون الوفاء بها، يفقدك المصداقية وثقة الآخرين بك، فتصبح كلماتك عديمة المفعول.

3- كن شخصا منتجاً: وذلك من خلال التخلي عن العادات السيئة في حياتك، واستبدالها بعادات جيدة، فالعادة السيئة تعرف من خلال أثرها السلبي على حياة الفرد.

4- كن شخصا مثيراً للاهتمام: اقرأ بنهم، واستمع للآخرين حتى تتعلم، ثم تبادل معهم كل ما تعرفه، فلا أحد سيهتم بك إذا لم تكن شخصاً مثيراً للاهتمام بالفعل.

5- تعامل مع الآخرين بلطف: فإن التعامل باللطف المقرون بالاحترام والاهتمام أمر أساسي، دون أن تبدو شخصاً ضعيفاً، أو تسمح لنفسك بأن تكون ضحية لأي أحد.

مزايا وصعوبات

ومن مزايا تطبيق نظام الإدارة الذاتية، حفظ البيانات بطريقة أكثر دقة، وخفض المصاريف الإدارية الخاصة بمستويات الإشراف والرقابة، وخفض نفقات استخدام الورق في العمليات الإدارية، وغيرها من المزايا التي تجعل من هذا النظام مثالياً من حيث النفقات.

ومن مزايا النظام أيضاً زيادة تفاعل نظم الموارد البشرية، وتحسين كفاءة المعلومات الإدارية، وإمكانية مراقبة سير العمل بكل سهولة.

أما عقبات التطبيق فتتلخص في صعوبة تعامل طاقم العمل مع النظام كونها جديدة، وكذلك عدم القدرة على تأمين المعلومات الشخصية.

خطوات الإتقان

تغيير العادات والسلوكيات السيئة والاعتراف بضعفك هما حجر الأساس لبناء نظام إدارة الذات، لذا يجب اتباع خمس خطوات لتقوية وتعزيز تلك المبادئ.

الخطوة الأولى هي «التحكم في القول»: روِّض الكلمات التي تخرج من فمك، فإن الإنصات أكثر فائدة من الكلام، وتذكر دائماً أنه من الوقاحة التحدث أو التدخل في محادثة دائرة بين أشخاص آخرين.

القيم والمبادئ هي الأساس الذي يمكن بناء عليه نجاح الإدارة الذاتية

■ هل تستغل وقتك بفاعلية وبالشكل المطلوب؟ .. سؤال يجب أن تطرحه على نفسك وتجيب عنه بصراحة

البداية تأتي من تغيير العادات والسلوكيات السيئة والاعتراف بالضعف

عليك أن تكون قادراً على معرفة الوقت المناسب لتسكت وتنصت، والوقت المناسب لشرح وتأكيد وجهة نظرك، إن الحفاظ على هذا التوازن هو مفتاح الوصول إلى محادثة مؤثرة. ولعل واحدة من الصفات المشتركة بين أغلب الأشخاص الناجحين وذوي الشعبية هي الإنصات، فهم جميعاً مستمعون مهرة بالفطرة، وهذا هو ما يسمى بإدارة الذات، فقد حققوا التوازن بين الكلام والاستماع.

التحكم بالذات

الخطوة الثانية هي «التحكم بالذات»: إن فقدان القدرة على التحكم بالذات يعطي فرصة فورية للآخرين ليتغلبوا عليك، والعديد من الأشخاص يهدرون كمية ضخمة من طاقتهم وقوتهم على مشاعر الغضب والانتقام ومحاولة الأخذ بثأرهم.

تأكد من أن ملامح وجهك تحمل دائماً لمحة من الابتسام أو التركيز، وإذا لم تظهر قط ملامح الغضب أو أمارات تقلب المزاج أو فقدان السيطرة، ستحافظ على مصداقيتك وقدرتك على التحكم في أي موقف، افقد أعصابك وستجد أنك قد فقدت وخسرت الكثير، ولذلك استخدم عقلك وتذكر أنه ليس من المهم ما يقوله أو يفكر فيه أو يفعله أي شخص آخر، المهم هو ما تقوله وتفعله أنت.

المهمة الصعبة

الخطوة الثالثة «قم بالمهمة الصعبة أولا»: نصيحة أخرى مفيدة، وهي أن تبدأ دائما بالمهمة المزعجة، فإن هذا الأمر يحتاج إلى ضبط للنفس، لكنه مع ذلك غاية في السهولة. إذا تغلبت على صوت المماطلة الداخلي الذي يقول «نفذ هذه المهمة في وقت لاحق»، أما صوت النجاح فسينادي بتنفيذ المهمة الأهم في البداية حتى ولو كانت الأصعب.

وكباقي العادات الحسنة، سيتطلب الأمر بعض الوقت لاكتساب هذه العادة، لكن حالما تكتسبها يصبح الأمر بعد ذلك تلقائياً.

غالباً ما تكون الإرادة والاستعداد للتعامل مع المهام السخيفة أولاً هي الصفة الأساسية التي يتصف بها أصحاب الإنجازات العظيمة، وإذا كانت هناك نصيحة واحدة فحسب عليك أن تأخذها من هذا الكتاب، خذ هذه النصيحة لأنها ستعود عليك بنتائج إيجابية كثيرة وغير متوقعة، بدءاً من تقليل الضغوط الواقعة عليك، إلى الحصول على أعلى درجات الاحترام ممن هم حولك، ومن الإنجازات القليلة إلى الإنجازات العظيمة، ومن القدرة الضعيفة على إدارة الذات إلى التحكم التام في النفس، ومن قلة الحظ إلى الحظ الوفير.

مكافأة النفس

الخطوة الرابعة «كافئ نفسك»: عند قيامك بمهمة صعبة، أعط نفسك شيئاً تتطلع إليه وترقبه. عندما كنا أطفالاً، كان العديد منا يعده والداه بالحلوى بعد تناوله لجرعة من دواء مقزز، لذا قدم لنفسك نفس الشيء، فهذا سيعطيك دافعاً للانتهاء من المهمة الصعبة أو المزعجة، ثم الاستمرار في القيام بباقي المهام.

مشاعر الغضب والرغبة بالانتقام تهدر الكثير من طاقات وقدرات الفرد

أهمية الوقت

الخطوة الخامسة «استخدم نظاماً لإدارة الوقت»: يجب أن تسأل نفسك بمنتهى الصراحة، هل تستغل وقتك بفعالية وبالشكل المطلوب حقا؟

إذا كانت الإجابة بالسلب فاعلم أن هذا أحد العقبات التي تؤثر على قدرتك على إدارة ذاتك، والتحكم فيها، ويجب أن تبدأ فوراً في ترتيب جدول زمني لأعمالك ونشاطاتك.

المصدر:

إدارة الذات: د. محمد الصيرفي - جامعة طنطة.

أسس ومهارات إدارة الذات وإدارة الوقت: ابراهيم رمضان الديب – دار نشر أم القرى.

ندوة بحثت جوانبها المختلفة

العملات الرقمية

رغم الخلاف العالمي بين صانعي القرار وأهم وأكبر المؤسسات المالية حول العملات الإلكترونية والرقمية ومستقبلها، وفي وقت يتشبث العديد من العملاء بهذه الفرص الاستثمارية، بعد أن حققت لهم مكاسب خيالية، يبدو أن الغالبية ترى أن هذه العملات تحتاج إلى قواعد تنظيمية أكثر قبل اعتمادها بشكل كلي.

«البترول الوطنية» كعادتها استبقت حدوث أي موجات خسائر على مستوى هذه الأدوات النقدية المستحدثة، ونظمت محاضرة عن مواضيع الساعة في أمن المعلومات، وعلى رأسها موضوع هذه العملات، لتوضح لموظفيها فكرة إنشاء هذه العملات، وكيفية الحفاظ على بياناتهم الشخصية بشكل عام أثناء تواجدهم على الشبكة العنكبوتية.

دائرة تقنية المعلومات نظمت ندوة هامة قدَّمها المتخصِّص محمد الدوب

أهمية الحذر

نظم قسم أمن المعلومات التابع لدائرة تقنية المعلومات، ندوة توعوية بعنوان «مواضيع الساعة في أمن المعلومات»، قدمها المهندس المتخصص في أمن المعلومات ورئيس فرع الكويت لمنظمة OWASP المعنية بأمن تطبيقات الويب محمد قتيبة الدوب، وناقش فيها موضوع العملات الإلكترونية المشفرة وانتشارها بالكويت، مقدماً أمثلة على العديد من العملات التي انتشرت مؤخراً وأبرزها «بيتكوين»، وموضحاً أهمية الحذر قبل التفريط في البيانات الشخصية ووضعها في أي موقع وسيط لشراء هذه العملات أو غيرها من المنتجات عبر الانترنت.

ذروة التألق

وأوضح الدوب أن العملات الرقمية، وعلى رأسها «بيتكوين»، قد شهدت ذروة تألقها في ديسمبر 2017، حين تخطى سعر العملة 19 ألف دولار، صعوداً من مستوى ألف دولار في مطلع العام نفسه، وقد لوحظ دخول كثيف للثروات الكويتية في هذا المجال المستحدث عبر صفقات مدروسة وأخرى غير مدروسة.

ونوه الدوب إلى أن المستثمرين في العملات الرقمية لم يكونوا من الأفراد فقط، فقد اعتبر بنك «اندوسويز» العالمي أن عملة «بيتكوين» في عام 2017 كانت أهم أصوله، حيث ارتفعت قيمة الوحدة منها من 952 دولاراً في يناير إلى 17100 دولار في 12 ديسمبر من العام ذاته.

وتناولت المحاضرة جوانب رئيسية للعملة الرقمية، فقال الدوب على سبيل المثال، أن الشخص الذي أوجد «بيتكوين»، أراد أن يقدم بديلاً لعملة بلاده وعملات البنوك المركزية الأخرى التي لا يوجد حد لعرض النقد فيها، وفي هذا الإطار قرر أن يكون سقف هذه العملة 21 مليوناً، منها 16.7 مليونا يجري «تعدينها» اليوم.

الحذر واجب عند إدخال البيانات الشخصية في مواقع شراء العملات والمنتجات الأخرى

وأوضح الدوب أن إيجاد عملة «بيتكوين» أو تعدينها يتعلق بعملية تضاف الى البلوكشين، حيث يتم إضافة هذه العملة إلى شبكة الطوابع الزمنية للمعاملات في كتل أو مجموعات، وتتم إضافتها إلى دفتر أستاذ عام موزع عن طريق مسائل حسابية في غاية الصعوبة، وتقدر قيمة الـ «بيتكوين» المتداولة في العالم بحوالي ٢٨٠ مليار دولار تقريباً.

مخاطر قانونية

وتعد التشريعات والقوانين التنظيمية من أهم المخاطر الرئيسية بالنسبة لـ «بيتكوين» ومثيلاتها، حيث يمكن بسهولة تجريم تداولها واعتبارها خارجة عن القانون، أو فرض الضرائب عليها أو تقييدها بجرة قلم من المشرعين.

وتساهم السيولة غير المشروعة والمخاطر التنظيمية المهمة في جعل سعر «بيتكوين» متقلباً جداً، وتشير قوائم Coinmarketcap (وهو أحد مواقع تداول العملات الرقمية)، إلى أن هناك نحو 100 عملة مجتمعة ذات قيمة سوقية تتجاوز 510 مليارات دولار، وأن «بيتكوين» تستحوذ على حصة سوقية تبلغ 55% تقريباً من هذه القيمة. وتأتي عملة «إثريوم» في المركز الثاني بقيمة سوقية تبلغ نحو 68 مليار دولار.

قيمة حقيقية

وإذا تناولنا بعض الجوانب الرئيسية من «بيتكوين» على سبيل المثال وغيرها من العملات الافتراضية، نجد أنه ليست لها قيمة أساسية لأنها لا تعكس الأساسيات الاقتصادية الكلية أو السياسية لأي بلد، كما أنها ليست قابلة للاسترداد مقابل أي أصول أخرى مثل الذهب، ويتم تحديد السعر فقط بناء على ديناميكيات العرض والطلب.

السيولة غير المشروعة والمخاطر التنظيمية تساهم في تقلّب سعر "بيتكوين"

▪ حضور كثيف جاء ليتعرف أكثر على طبيعة العملة الوافدة الجديدة

ورغم أن «بيتكوين» والعملات المماثلة لها تعتبر وسائل للدفع، ولكنها ليست عملات كاملة بالمعنى المفهوم للمال، والذي يتمتع بثلاث خصائص هي (إجراء العمليات المالية، تخزين القيمة المالية، وحدة حسابية)، حيث لا تتوافر الوظيفتين الأخيرتين في العملات الرقمية.

عملات شهيرة

ومن بين ما يقرب من 1400 عملة رقمية إلكترونية ظهرت على الساحة الدولية، هناك ٥ عملات شهيرة فقط هي التي نافست بقوة، وهزت أسواق العملات العالمية بعدما حققت ارتفاعات خيالية وهي:

رابيل: في مقدمة العملات الإلكترونية التي حققت مكاسب ضخمة في 2017، واحتلت المركز الأول في حجم المكاسب بعدما ارتفعت من مستوى 0.0065 دولار إلى 53 دولار، رابحة نحو 52.99 دولارا بنسبة ارتفاع فاقت 8 مليون بالمائة.

وقفزت القيمة السوقية لعملة «رابيل» من 0.24 مليار دولار في بداية 2017، لتسجل 45.42 مليار دولار في آخره.

إيثريوم: جاءت في المركز الثاني، فقد قفزت من 8 دولارات في بداية 2017 ليسجل سعرها 800 دولار في ديسمبر 2017، رابحة نحو 792 دولار، بنسبة ارتفاع تقدر بنحو 9900 في المائة، فبلغت القيمة السوقية لها 73.76 مليار دولار بنهاية 2017.

لايتكوين: حلت في المركز الثالث وارتفعت من نحو 4 دولارات في بداية 2017 لتسجل نحو 372 دولارا بنهايته، رابحة 368 دولارا بنسبة ارتفاع تقدر نحو 9200 في المائة.

بيتكوين: العملة الأشهر وقد حلت في المركز الرابع حيث تمكنت على مدار 2017 من تحقيق أرقام ومكاسب قياسية، بعدما ارتفعت من مستوى 963 دولاراً في بداية تعاملات العام لتسجل 20 ألف دولار، مكتسبة نحو 19037 دولاراً بنسبة ارتفاع تقدر بنحو 1976 في المائة، وارتفعت القيمة السوقية لها لتصل إلى 334.8 مليار دولار.

بيتكوين كاش: جاءت في المركز الخامس، وقد ارتفعت من مستوى 555 دولارا عند بداية ظهورها في شهر يوليو 2017، لتسجل نحو 4167 دولارا في نهاية 2017، رابحة نحو 3612 دولاراً بنسبة ارتفاع تقدر بنحو 650 في المائة.

وسجلت القيمة السوقية للعملة الجديدة «بيتكوين كاش» مستوى قياسيا بلغ 70.29 مليار دولار خلال خمسة أشهر فقط من ظهورها في الأسواق.

تعتمد على العرض والطلب وليست قابلة للاسترداد مقابل أي أصول أخرى مثل الذهب

العملات هذه وسائل للدفع ولكنها ليست عملات كاملة بالمعنى المفهوم للمال

كلمات السر

ومن جانب آخر عرض الدوب موضوع عن إدارة كلمات السر، خاصة أثناء التعامل مع المواقع والمنصات الإلكترونية المديرة لتداولات العملات الرقمية، مبيناً أكثر الأخطاء شيوعاً عند تعيينها والتوجه العالمي نحو استخدام الجمل السرية التي تعد أقوى أمنياً وأسهل حفظاً.

وتناول في الندوة أيضا قضية التسوق الإلكتروني الآمن، والبقاء الآمن في الفضاء الإلكتروني، معطياً العديد من النصائح من أجل الحفاظ على سرية معلومات البطاقات البنكية، وإمكانية حل هذه المعضلة باستخدام العملات الرقمية.

وفي الختام قام رئيس فريق أمن المعلومات حسين البستان بتكريم الدوب، وشكره على المعلومات القيمة التي قدمها خلال الندوة، متمنياً له دوام التوفيق والازدهار.

■ شكوك تكتنف مصير العملة الورقية في ظل تنامي التوجه نحو العملة الرقمية

العملات الافتراضية .. آراء عالمية

موقف معارض

قالت رئيسة بورصة ناسداك الأميركية أدينا فريدمان، أن العملات الافتراضية باتت محط اهتمام الكثيرين حول العالم، رغم أنها لا تخضع لأي قانون أو منطق طبيعي في ارتفاعها أو تراجع أسعارها، متوقعة أن تأخذ الأسواق الأميركية موقفاً معارضاً وتبدأ بالضغط على المشرعين لتشديد الرقابة على تداولها.

فشلت كعملة

قال محافظ بنك إنجلترا مارك كارني أن «بيتكوين» فشلت كعملة وفقاً للمؤشرات المعيارية، وأنها ليست مخزناً للقيمة أو وسيلة مفيدة لشراء الأشياء.

لكن كارني أقر في الوقت ذاته أن التكنولوجيا التي تستند إليها العملة الرقمية الأشهر في العالم قد تكون مفيدة كوسيلة للتحقق من الصفقات المالية بطريقة غير مركزية.

نطاق ضيق

ذكر نائب رئيس البنك المركزي السويسري فريتس تسوربروغ أن إصدار عملة افتراضية من شأنه أن يصعب عدة أمور من بينها مهمة مراعاة الاستقرار المالي، معرباً عن اعتقاده بأن العملة الرقمية المتداولة لاتزال تتحرك في نطاق ضيق، وقال إنها غير مقبولة على نطاق واسع كوسيلة دفع، وقلما يمكن أن تخدم كوحدة حساب.

خطر وتهديد

قال بنك «أوف أميركا» أن العملات الرقمية تمثل تهديداً كبيراً لأعماله بشكل خاص وللبنوك بشكل عام، وكشف للهيئات التنظيمية بالولايات المتحدة أنه قد يكون غير قادر على التنافس مع الاستخدام المتزايد للعملات الرقمية.

جوانب إيجابية

قال البنك الدولي أن العملات الرقمية يمكن أن تحدث تحولاً جوهرياً في طرق سداد المدفوعات وممارسة أنشطة الأعمال، موضحاً أنه يمكن استحداثها كوسيلة لمكافحة الفساد.

ومع أن معظم العملات الرقمية تكون هوية مستخدميها مجهولة، وتستخدم فحسب شفرة لتحديد هوية المستخدم، فإنها من الممكن أن تشتمل على معلومات شخصية، مثل رقم الهوية الخاص، وأن تجعل العملة الرقمية غير مجهولة.

وأضاف البنك أنه يمكن استخدام العملات الرقمية على نحو أوسع، حيث تستطيع الحكومات أو المؤسسة الإنمائية استخدام عملة رقمية قائمة غير مجهولة الهوية، أو ابتكار عملة خاصة بها، على أن تتحدد قيمة العملة الرقمية بعوامل السوق، وأن تكون مربوطة بعملة نقدية لتقليل التقلبات.

دوره لا يخفى على أحد

المِجهر!

(الميكروسكوب)

لازالت عجلة العلم والاكتشافات والتطور العلمي تسير بنا نحو المزيد من التقدم والرقي، واكتساب المزيد من الخبرات والمعارف، وبلوغ آفاق جديدة لم يكن للعقل أن يتخيلها، ومن ذلك رؤية المخلوقات والكائنات الدقيقة والبالغة الدقة. لقد قدمت لنا هذه الاكتشافات خدمات جليلة لا يعرف قيمتها إلا من يفقدها، ومن هذه الاختراعات القديمة الجديدة «المجهر» الذي تم تطويره على مدار مئات السنين، ولا يخفى دور المجهر على أحد خصوصاً في مجال البحث العلمي والطبي.

كانت البداية حين وجد إنسان بدائي قطعة بلور صخري ولاحظ أنها تكبِّر الأشياء

■ شهدت صناعة المجهر تطوراً كبيراً إلى أن أصبح اليوم يمتاز بدقة ومواصفات عالية

تاريخ المجهر

ترتبط بداية المجهر بعصور ما قبل التاريخ عندما وجد إنسان بدائي قطعة من البلور الصخري أو الزجاج البركاني وقلبها بيده فأدرك أنها تكبر الأشياء. ومنذ ذلك الوقت بدأت البشرية بمحاولة الرؤية عن طريق أدوات تكبير الأشياء، مثل البلور الصخري والزجاج البركاني، واستخدموا كرات منها لأغراض مماثلة.

وكانت عدسات القراءة البدائية شائعة في عصر الإمبراطورية الرومانية والعصور التي تلتها، لكن تطور صناعة المجهريات أو العدسات كان محدوداً في تلك الفترة واستمرت على هذا المنوال حتى نهاية القرن السادس عشر، حين أصبحت تمثل فناً مهماً وجمالية راقية من خلال صناعة العدسات بأنواع وأشكال رائعة.

بدأت الصناعة الفعلية للمجهر أواخر القرن السادس عشر على يد الألمان

بداية تصنيعه

مع نهاية القرن السادس عشر، بدأت الصناعة الفعلية للمجهر، عندما تمكن صناع عدسات ألمان من تركيب عدد من العدسات في أنبوب، وفي ترتيب وتباعد ومواصفات معينة أدت إلى صناعة المجهر الحديث، الذي أصبح في متناول يد الجميع. وذكر الكثير من المصادر أن الألمانيين اللذين اكتشفا المجهر الحديث هما هانس لبير وزكريا جانسين. وقد صدر تقرير عن «عين الذبابة» سنة 1644 وكان أول تقرير مفصل تستخدم فيه ملاحظات عن طريق رؤيتها بالمجهر والتركيب الداخلي للأنسجة الحية. بعدها انتشر استخدام المجهر في عدة دول مثل إيطاليا وهولندا والمملكة المتحدة لأهميته في مجال البحوث العلمية.

وقد ساهم في شهرة وانتشار المجهر، سنة 1665، الكتاب الذي نشره العالم الإنجليزي روبرت هوك «مكتشف الخلية» في علم الأحياء حول نتائج تجاربه المجهرية، مضمناً إياه صوراً مثيرة للدهشة، أبهرت كثيراً من المتابعين آنذاك.

وقد حصل فريتز زرينك على جائزة نوبل في الفيزياء سنة 1953، بعد تطويره تقنية إضاءة العينات، والتي أدت إلى تحسين تباين العينات الشفافة الموضوعة للدراسة، لتقديم صور أفضل وأوضح لها.

كيفية عمله

يوجد في المجهر مسار خاص للضوء للمرور والوصول إلى العينة، وتكوين صورة واضحة لها تفوق حجمها الطبيعي بأكثر من مليون مرة. وتبدأ عملية الرؤية المجهرية بالعدسة العينية في الطرف العلوي للأسطوانة المعدنية. وتوجد أسفل منها عدسة شيئية، وهي مثبتة على قرص متحرك بالطرف السفلي للأسطوانة، وتكون قريبة من العينة، وهي المسؤولة عن تكبيرها، ويوجد منها أكثر من واحدة في المجهر، ويمكن اختيار أحدهما لأن قدرتها على التكبير تختلف.

وهناك ضابطان أحدهما للضبط التقريبي،

حصل زرينك على جائزة نوبل في الفيزياء سنة 1953 بعد تطويره تقنية إضاءة العينات

■ استطاع العالم فريتز زرينك تطوير المجهر وحاز جائزة نوبل

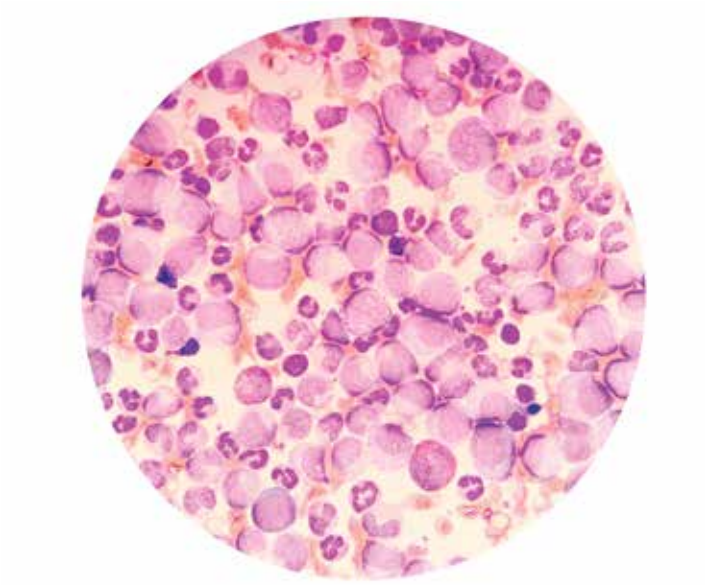

■ لولا المجهر لما تمكن الإنسان من معرفة طبيعة الكائنات الدقيقة

والثاني للضبط الدقيق، ويمكن تدويرهما لخفض العدسة ورفعها عن العينة، وهناك جزء مسطح لوضع العينة عليه، ومصباح كهربائي أو مرآة في أسفلها لتوجيه الضوء إلى العينة، والجزء الأخير من المجهر هو المكثف، الذي يتولى مهمة تكثيف الضوء وجعله حزمة واحدة لتوجيهه إلى العينة، وتعمل هذه الأجزاء مع بعضها لتقديم صور واضحة عن مخلوقات وأشياء بالغة الدقة.

المجهر الحديث

ساهم اكتشاف المجهر والتقنيات الحديثة التي تعمل على الموجات الكهرومغناطيسية، أو ما يعرف بموجات الضوء في توسيع دائرة الإبصار، لذا فقد تمكن البشر من رؤية ما لم يستطيعوا رؤيته من قبل، كالبكتيريا والطحالب والفطريات، وكيف تتكاثر، وكيف تتغذى، وكيف تغزو أجسامنا، ثم تتصدى لها كرات الدم البيضاء، والتي هي جزء مهم من جهاز مناعتنا.

مكَّن هذا الاكتشاف البشر من رؤية ما لم يستطيعوا رؤيته من قبل كالبكتيريا والفطريات

وبعد تطور المجهر، وصناعة المجهر الإلكتروني، تمكن العلماء من رؤية الخلية والحمض النووي والجينات الوراثية، التي لعبت دوراً حيوياً في الهندسة الوراثية، وساهم المجهر في إثبات ضرورة النطفة والبويضة ليحص الحمل عند النساء.

وكان تطور المجهريات والتلسكوبات الفضائية يسيران جنباً إلى جنب حتى أصبح بإمكان البشر أن يبصروا الكواكب والأجسام البعيدة، وسطروا معلومات جديدة قيمة عن الكون، وحصلوا على صور مفصلة للكواكب، مثل الشمس والقمر والكثير من الكواكب والمجرات السماوية الأخرى.

المجهر الإلكتروني

لكي نتمكن من فحص عينات بالغة الصغر مثل الخلايا أو الفيروسات نحتاج إلى مجهر متطور وذي كفاءة عالية كالمجهر الإلكتروني، حيث تقوم حزمة من الإلكترونات داخل المجهر الإلكتروني بالتصوير بدلاً من شعاع الضوء، ويعتبر هذا المجهر أقوى بكثير من المجهر الضوئي. وللحصول على صورة مكبرة واضحة يجب أن تكون موجة الإشعاع المسلطة على الشيء أصغر من قياسه أو حجمه، وتقدر طول موجة الضوء المرئي بين 380 نانو متر و750 نانو متر، بينما يمكن التحكم بطول موجة شعاع الإلكترونات وتصغيرها حتى 3 نانو متر، لذا فإنه يقدم لنا صوراً أدق وأوضح وأكبر من حجمها الطبيعي بما يزيد عن مليون ضعف.

بهذه الخدمات العظيمة استحق المجهر أن يحجز مكانه في قائمة أفضل الاكتشافات الحديثة، إضافة إلى مساهماته في تطوير البحوث العلمية والطبية، واكتشاف الحلول لكثير من الأمراض والمشاكل الصحية، فشكراً لكل من ساهم في صناعة وتطوير هذا الجهاز الرائع.

عبر خدماته استحق المجهر أن يحجز مكانه في قائمة أفضل الاكتشافات الحديثة

قد تخفي أمراضاً خطيرة

أعراض بسيطة

من المهم أن نشير في البداية إلى أن الاستهانة والتقليل من خطورة الأعراض المرضية التي قد تصيب أي إنسان تتساوى في خطورتها مع التوهم المرضي، حيث يعتبر توهم المرض، مرضاً في حد ذاته، والمقصود هنا الدعوة إلى التعامل مع أي عرض صحي بطريقة معتدلة تتلخص في عدم المبالغة في الخوف منه، وأيضاً طلب المساعدة الطبية المتمثلة في إجراء التحاليل أو الأشعة التي يوصي بها الطبيب، وليست التي يقرر الشخص المصاب إجراءها، وخاصة في الحالات التي تستمر فيها الأعراض لمدة طويلة، فأخطر الأمراض المعروفة يتم الشفاء منه إذا تم اكتشافه مبكراً.

يجب عدم الاستهانة بالأعراض المرضية والتعامل معها بجدية مهما كانت بسيطة

إعداد: الصيدلي إلهامي النشار
القسم الطبي
دائرة الصحة والسلامة والبيئة

■ جفاف الجلد من بين الأعراض التي ربما دلّت على الإصابة بمشاكل صحية خطيرة

أسباب السعال

السعال أو الكحة هي أحد أعراض العديد من المشاكل الصحية، فهي عرض لأمراض التهاب الشعب الهوائية والحساسية والربو ونزلات البرد العادية، ولكن إذا استمر السعال لفترة تتجاوز الأسبوعين فيجب عدم الانتظار لأكثر من ذلك، واستشارة الطبيب بأسرع وقت، فقد يكون هذا السعال إشارة على الإصابة بمشكلة صحية خطيرة، وفيما يلي بعض هذه الأمراض التي يكون السعال أحد أعراضها:

سرطان الرئة: تشير دراسة طبية إلى أن 65 ٪ من المصابين بسرطان الرئة يعانون من سعال مزمن، وفي كثير من الأحيان، يكون السعال هو العرض الوحيد لسرطان الرئة، ويظن غير المدخنين أن ذلك يعني أنهم غير معرضين للإصابة، لكن الأبحاث تشير إلى أن ما يصل إلى 28 ٪ من حالات سرطان الرئة تحدث في أشخاص لم يدخنوا سيجارة واحدة.

مرض السل: عدم علاج مرض السل قد ينتهي بوفاة المريض، لذلك عند استمرار الكحة لأكثر من 3 أسابيع، وكان هناك ألم في الصدر، وفقدان بالوزن، وتعب، وحمى، وتعرق ليلي، أو إذا كان السعال مصحوباً بالدم فهذه إشارة لاحتمال كبير للإصابة بالسل، الذي يمكن أن ينتشر في جميع أنحاء الجسم، مما قد يؤدي إلى إلحاق الضرر بالعمود الفقري، والمفاصل، والدماغ، وحتى القلب.

إذا استمرت حالة السعال لأكثر من أسبوعين لابد من استشارة الطبيب

آلام الصداع

يجب عدم إهمال آلام الصداع لأنه، في بعض الحالات يكون نذيراً بوجود خطر يهدد صحة الإنسان وحياته.

الصداع أنواعه كثيرة وأشهرها على الإطلاق الصداع النصفي، وهناك الصداع العصبي والعنقودي. والصداع في الحقيقة هو ظاهرة يُعاني منها أغلب الناس، وهو ليس مرضاً، ولكنه يُعد أحد الأعراض لمرض ما، فقد يرجع سببه إلى ارتفاع في ضغط الدم أو انخفاضه، أو إلى وجود التهاب بالجيوب الأنفية، أو إمساك أو ضعف في البصر، أو تصلب الرقبة أو تقلص عضلاتها، وغير ذلك من الأعراض التي تُعد واضحة ومحددة ولها علاجها. وهذه النوعية من الآلام نطلق عليها الآلام الثانوية، غير أن هناك أنواعاً أخرى من الآلام نطلق عليها آلام الصداع الأولى، حيث لا يوجد لها سبب محدد وواضح كالصداع النصفي والصداع التوتري، وإن كانت هناك العديد من النظريات تفسر حدوث آلام الصداع النصفي إلى التغيرات الدموية المخيّة، حيث تتمدد الأوعية الدموية بالمخ، مما يقلل من فرصة وصول الأكسجين إلى خلايا المخ بشكل طبيعي، مما يؤدي إلى تهيج في الخلايا العصبية التي تؤدي إلى الإحساس بالصداع وآلامه.

إذا كنت واحداً ممّن يعانون من آلام الصداع المتكررة، فيجب عليك استشارة طبيبك على الفور، فبعض أورام الدماغ الحميدة والخبيثة تسبب الصداع المتكرر.

جفاف البشرة

الجلد الجاف عرض مألوف، ويمكن معالجته بسهولة بمجرد المواظبة على وضع مرطب البشرة، ولكن إذا ظل جافاً بالرغم من الحرص على استعمال المرطب عندها فقط يجب التحقق من عدد من الأعراض المرضية التي ستظهر

الصداع قد يكون في بعض الحالات نذيراً بوجود خطر يهدد صحة الإنسان وحياته

■ عدم التنبه لبعض الأعراض المرضية البسيطة قد يؤدي إلى تفاقم الحالة

بجانب جفاف الجلد، لأن المشكلة ليست مجرد مظهر سيئ للبشرة فقط، فقد تكون بسبب مرض خطير لم يتم اكتشافه بعد، وتكون خطوة الذهاب للطبيب من أجل الاستشارة الطبية هي الأهم، لأن هذا الجلد الجاف قد يخفى خلفه عدداً من الأمراض الخطيرة منها:

مرض السكري: عندما تكون مستويات السكر في الدم مرتفعة بشكل مزمن، يفقد جسمك سوائله بمعدل أسرع، والذي بدوره، يؤدى لجفافه.

قصور الغدة الدرقية: هرمونات الغدة الدرقية لها مستقبلات في الجلد، وتلعب دوراً في ضمان استمرار أن تحل الخلايا الجديدة محل تلك التي يتم فقدانها، فتصبح البشرة جافة، وخشنة، ومتقشرة عند انخفاض هذه الهرمونات. ويمكن لطبيبك تأكيد أو استبعاد إصابتك باضطراب قصور الغدة الدرقية عن طريق طلب سلسلة من اختبارات الدم.

أمراض الكلى: إن الجفاف والحكة في الجلد، يحدث عندما تكون الكلى لم تعد قادرة على الحفاظ على التوازن الصحيح من المعادن والمواد المغذية في الدم، لذلك فإن جفاف الجلد هو علامة أخرى بجانب غيرها، يجب ألا يتم تجاهلها.

الجلد الجاف يمكن معالجته بمرطب البشرة لكن قد يكون خطيراً في حال استمر

ما وراء الإمساك

لا يعتبر الإمساك عامل خطر مسبب لسرطان القولون، ولكن يمكن للإمساك المستمر أن يكون مؤشر إنذار مبكر للإصابة بسرطان القولون. لذلك، يجب الانتباه من النوبات الطويلة من الإمساك غير المفسرة، وأن تؤخذ بجدية، كما يجب أن تستشير الطبيب فور شعورك بأمر غير طبيعي في حركة الأمعاء. يؤدي سرطان القولون إلى إمساك نموذجي إذا كان الورم يعرقل مسار القولون، ويحدث هذا في أغلب الأحيان إذا كان الورم يقع في القولون الأسفل أو المستقيم (الجانب الأيسر للقولون)، في المنطقة التي يكون فيها الإخراج صلباً. وفي العادة، لا تسبب الأورام في القولون العلوي (الجانب الأيمن) الإمساك، لأن الإخراج يكون سائلاً، ويمكن أن يمر بسهولة أكثر دون عرقلة

يجب أن تنتبه أيضاً إلى أن الإمساك المزمن قد ينجم عن تشكيلة واسعة من المشاكل، مثل داء السكري، وخلل الغدة الدرقية، والأدوية واعتلال الأعصاب، وقبل أن يوصي الأطباء بأي معالجة للإمساك المزمن، يجب أن يحاولوا تحديد السبب، مع إمكانية ترجيح أن يكون السبب هو سرطان القولون.

الأمثلة كثيرة ولا حصر لها على الأعراض البسيطة التي تخفي وراءها أمراضاً خطيرة، ولكن يجب أيضاً التنبيه على الأمراض الخطيرة التي في كثير من الأحيان لا تظهر أي أعراض على المصاب بها، والتي تكتشف بمحض الصدفة، مثلاً عند عمل الفحص الطبي للتقدم لوظيفة ما، أو الفحص الدوري للعاملين، أو فحص ما قبل الزواج الذي أقر في العديد من البلدان، أو الفحص عند التبرع بالدم، مما يدعم فكرة واحدة قديمة ومعروفة للجميع، وهي أن الوقاية خير من العلاج، فبعض الأمراض تبدأ بمشاكل صحية بسيطة، ولكن إهمالها يمكن أن يؤدي إلى تفاقم المرض، والتأثير السلبي على صحة المريض وحياته.

يجب التنبه إلى أن الإمساك المزمن قد ينجم عن تشكيلة واسعة من المشاكل

أنوار الرشود

نستضيف في هذه الزاوية أحد أفراد أسرة الشركة، للتعرف عليه عن قرب، والحديث حول بعض الجوانب المهنية والشخصية في تجربته.

- بطاقة تعارف.. من أنتِ؟ وما هي نوعية الدراسة التي قمتِ بها، وما هي الجامعة التي تخرجتِ منها؟

أنوار محمد الرشود، مهندسة تخطيط في دائرة التخطيط الشامل. تخرجت من جامعة الكويت، تخصص هندسة كيميائية، وأقوم حالياً بإتمام برنامج الماجستير في إدارة الأعمال.

- ما هي طبيعة العمل الذي تؤدينه؟

أعمل في قسم تطوير الأعمال بدائرة التخطيط الشامل، وتتمثل طبيعة عملي بالمشاركة في إعداد الدراسات لمختلف الأفكار والمشاريع المبتكرة الجديدة.

أتمنى أن أسهم في تطوير العمل بالقطاع النفطي وأفخر بانتمائي إليه

- ما وراء اختيارك للعمل في القطاع النفطي؟

تعد الثروة النفطية المصدر الأول للدخل في الدولة، مما يجعل القطاع النفطي الأكثر أهمية بين مختلف القطاعات في الكويت، وكوني أنتمي لهذا القطاع المهم، وأصبحت جزءاً منه، فإنني أتمنى أن أسهم في تطويره، وهو ما يعد بمثابة فخر كبير بالنسبة لي.

- إلى أي مدى لمستِ اختلاف بين طبيعة الحياة العملية والدراسة النظرية؟

الاختلاف كبير، ولكن الذي ساعدني في تحقيق التوازن أنني لم أبدأ الحياة العملية والعمل إلا بعد اجتياز دورة تدريبية لصندوق التنمية، حيث تدربت في شركات عالمية، مما ساعدني كثيراً في استيعاب مجال العمل، والمقدرة على المواءمة بين ما درسته في تخصصي الجامعي، وما وجدته في الحياة العملية على أرض الواقع.

- ما هي أهم التحديات التي تقابلينها في مجال العمل؟ وكيف تتمكنين من التغلب عليها؟

أعتقد شخصياً أن البيروقراطية هي من أهم

■ مجموعة من الهوايات والرياضات التي تمارسها أنوار الرشود

التحديات التي تواجه العمل، أما كيف يمكن التغلب عليها فمن خلال تغيير هذه الثقافة، وإدخال الأنظمة الإدارية الحديثة.

- هل شعرتِ أن عملك يتناسب مع ميولكِ؟

أستطيع أن أقول بكل ثقة أن عملي والحمد لله جاء موافقاً إلى حد كبير لميولي ورغباتي.

- ما هي أهم الإنجازات التي قمتِ بتحقيقها في مجال العمل؟

اعتز بأنني شاركت في عدد من الإنجازات إلى جانب زملائي وزميلاتي في دائرة التخطيط الشامل، ومنها:

– استخدام البرمجة الخطية لعمل دراسات اقتصادية وإتمام الخطة الخمسية.

– المساهمة في دراسة تكامل مصفاة الزور مع البتروكيماويات قبل إنشاء شركة الصناعات البترولية المتكاملة KIPIC.

– إنهاء دراسة استخدام الغاز المسال كوقود.

– وضع استراتيجية الابتكار.

- ما هي رؤيتكِ فيما يتعلق بتطوير الذات؟

من أهم سبل تطوير الذات اكتشاف الثقافات المختلفة والخروج عن المألوف، ويساعدني في تحقيق هذه الأهداف حبي للسفر والقراءة.

- ما هي طموحاتكِ، وما الذي تودين تحقيقه في المستقبل؟

أتطلع في المستقبل إلى أن أتمكن من أحداث تأثير إيجابي ليس على مستوى شركتي وبلدي فحسب، ولكن على مستوى العالم.

- ما هي أولوياتكِ في الحياة؟

– الاستمرارية في التعلم وتطوير الذات.

– إرضاء عائلتي وتمضية المزيد من الوقت معها.

– المساهمة بقدر الإمكان في إسعاد من حولي.

- ما هي هواياتكِ.. وهل تحرصين على ممارستها؟ وهل هناك مشاركات في بطولات أو مسابقات فيما يتعلق بأي هواية؟

الرياضة من الأمور الهامة في حياتي، وأحرص على ممارسة عدد من الرياضات منها ركوب الدراجة الهوائية، والغوص، والفروسية، واليوغا. وقد شاركت بسباق للدراجات في شركة النفط وسباق الـ triathalon.

أحببت كثيراً رياضة التزلج، ولكن لا يمكنني الاستمرار في ممارستها إلا من موسم إلى آخر إذا سنحت لي الفرصة. ومن ناحية أخرى أحب هواية الرسم، واشترك في بعض الدورات لتعلم فن الرسم، ولا زلت أحاول إتقانه.

- ما الذي حققته في مجال ممارسة الهواية؟

حصلت على عدد من الميداليات، ولكن أهم ما أحققه هو الاستمتاع بالوقت وقضاء وقت الفراغ في عمل شيء مفيد.

- ما السؤال الذي توقعته ولم اسأله لكِ؟ وما هي الإجابة؟

لم تسأليني إذا كنت أتكلم لغة ثالثة، الجواب نعم، فقد قضيت ست سنوات تقريباً في تعلم هذه اللغة، ولا أزال أتعلمها، وهي اللغة الفرنسية، التي أتحدثها، وأحاول جاهدةً لكي أتقنها.

البيروقراطية من أهم التحديات والتغلب عليها يتطلب تغيير في الثقافة

الخروج عن المألوف من سبل تطوير الذات والسفر والقراءة عوامل مساعدة

استراحة الوطنية

هل تعلم ؟

- أن الكويت انضمت إلى منظمة البلدان المصدرة للنفط (الأوبك) سنة 1960.
- أنه تم في عام 1968 توسيع ميناء الأحمدي ورست أول ناقلتين عملاقتين بحمولة 326000 طن إلى الجزيرة الاصطناعية التي تقع على مسافة 10 أميال تقريباً من شاطئ ميناء الاحمدي.
- أنه تم تصدير أول شحنة من النفط الخام بعد التحرير في 1991/7/27.

معلومات عامة

- أكثر الأسماء تسميةً في العالم هو «محمد».
- أول من سكن سوريا من الشعوب هم الكنعانيون منذ أكثر من 3000 عام قبل الميلاد.
- الجمل من أقوى الحيوانات ذاكرة.

كلمات

- ليس الفقير من ملك القليل إنما الفقير من طلب الكثير.
- خير لك أن تتألم لأجل الصدق من أن تكافأ لأجل الكذب.

ولا ترجُ السماحة من بخيل ×××× فما في النار للظمآن ماء

ورزقك ليس ينقصه التأني ×××× وليس يزيد في الرزق العناء

(الشافعي)

من الكويت

- افتتاح أول مجلس أمة كان في 1963/1/29.
- تأسيس أول ناد رياضي في الكويت وهو «النادي الأهلي» تم سنةَ 1952.
- تأسست شركة الكهرباء الأهلية في عام 1934.

شخصيات

- ابن هشام الأنصاري: هو عبدالله جمال الدين بن يوسف بن هشام الأنصاري المصري (708-761). يعد أحد أئمة النحو العربي، وكان رحمه الله واسع الاطلاع، وله العديد من الكتب والمؤلفات مثل الإعراب عن قواعد الإعراب، والألغاز النحوية، والجامع الكبير، والجامع الصغير، وشذور الذهب في معرفة كلام العرب، وكتب أخرى كثيرة.

من الأرشيف

- ضيوف البنك الصناعي الكويتي، أستاذ الاقتصاد في الجامعة الأميركية ببيروت د. محمد ذياب، ومستشار المدير العام لهيئة الكهرباء النرويجية هاري جو، ورئيس قسم الاقتصاد في البنك الدولي برتل والستيد، والأستاذ بكلية الهندسة الميكانيكية في جامعة ويسكونسن د. علي السراج، ومحمد جمال، وعزالدين حسين، من بنك الكويت الصناعي في زيارة لمصفاة الأحمدي في 1975/1/12.

- وفد من جامعة الخرطوم (كلية التجارة) برئاسة د. أحمد محمد وداعة الله خلال زيارة لمنشآت الشركة في 1975/1/6.

الوطنية عدد فبراير 1975

شاركنا العالم

ساعة الأرض 2018

@knpcofficial